العوامل الذاتية والأسرية لدى المراهقين الموهوبين المترددين على بعض قصور الثقافة بالإسكندرية وتأثيرها على درجة موهبتهم وسماتهم الشخصية

نيفين مصطفى حافظ [1]، مواهب إبراهيم عياد [1]، أحمد سمير أبو دنيا [1] و ناهد محمد الرحماني [1]

الملخص العربى

تنبع الثروة الحقيقية للأمم من قدرتها على تنمية الاستعدادات الفطرية لأبنائها والاستفادة منهم بصورة مستمرة، والموهوبون من أبناء المجتمع هم قادة قاطرة التنمية خاصة في عصر الثورة المعرفية والتقنية التي نعيشها، ومن هذا المنطلق يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العوامل الذاتية والأسرية لدى عينة من المراهقين الموهوبين المترددين على بعض قصور الثقافة بالإسكندرية وتأثيرها على درجة موهبتهم وسماتهم الشخصية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام استمارة استبيان للتعرف على العوامل الذاتية (الشخصية) والأسرية للمبحوثين، كما تم بناء مقياسين أحدهما لقياس درجة الموهبة بناءً على تقييم المدربين والآخر لقياس السمات الشخصية المميزة للمبحوثين. تضمنت عينة الدراسة قصري ثقافة الأنفوشي والشاطبي حيث تم اختيار عينة من المراهقين الموهوبين الملتحقين بأنشطة داخل تلك القصور بلغ عددهم ١٠٥ مبحوث. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦ لإجراء المعاملات الإحصائية.

وقد بينت النتائج أن ما يقرب من ثلثي الموهوبين المترددين على قصور الثقافة كانوا من الذكور بواقع ٦٤.٧٦٪ من العينة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم ١٥.٧٤±٢.٥٠ سنة، والغالبية العظمى ملتحقين بمدارس حكومية بواقع ٨٠.٩٥٪، وقد تقاربت نسبة آباء وأمهات الموهوبين عينة الدراسة من ذوي التعليم الجامعي حيث بلغت ٦٠.٩٥٪، و٥٩.٠٥٪ على التوالي، وأكثر من نصف الأمهات ربات أسر بواقع ٥٢.٣٨٪، والغالبية العظمى من أسر المبحوثين كان مستوى مساهماتهم الأسرية محفزة للموهبة بدرجة مرتفعة أو متوسطة بإجمالي ٨٠.٠٠٪، كما كشفت النتائج عن أن أكثر من نصف عدد الموهوبين المشاركين في الدراسة ٥٦.١٩٪ لديهم شعور بالإحباطات الشخصية بدرجة مرتفعة ومتوسطة بواقع ٢١.٩٠٪، ٣٤.٢٩٪ على التوالي، ولديهم شعور بإحباطات أسرية مرتفعة ومتوسطة بنسب متماثلة بلغت ٢٧.٦٢٪ لكل مستوى. وبتقييم درجة الموهبة للمبحوثين من خلال الخصائص السلوكية لديهم وبناءً على تقييم المدربين تبين أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٥.٢٤٪ يتمتعوا بدرجة متوسطة من الموهبة في مقابل ٢٢.٨٦٪ مرتفعي الموهبة، وبدراسة السمات الشخصية المميزة لهذه الفئة من المراهقين الموهوبين أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين يتمتعوا بمستوى مرتفع من تقدير الذات ٧٦.١٩٪ ومستوى مرتفع من الميول الاجتماعية وتحمل المسئولية وعقلانية السلوك بواقع ٨٦.٦٧٪، و٧٤.٢٩٪، و٦٧.١٩٪ على الترتيب، وأكثر من نصف العينة كان لديهم مستوى مرتفع من الاستقلالية والخصائص القيادية بواقع ٦٥.٧١٪، و٥٧.١٤٪ على التوالي. وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أنه من بين المتغيرات الذاتية (الشخصية) والأسرية المستقلة كان لنوع المدرسة، ومستوى الشعور بالإحباطات الأسرية، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، والمستوى الوظيفي للأم تأثير معنوي على درجة الموهبة كمتغير تابع، وعلى الجانب الآخر تبين أنه من بين المتغيرات الذاتية (الشخصية) والأسرية المستقلة كانت الإحباطات الشخصية والأسرية ذات تأثير معنوي على درجة السمات الشخصية للمبحوثين كمتغير تابع. وتوصي الدراسة بتوجيه المزيد من الجهود لاكتشاف ورعاية الموهبة من خلال الأسرة والمجتمع لفئات المراهقين تقديراً لأهمية الموهبة وحرصاً على استثمار هذه المرحلة العمرية في حياة النشء.

الكلمات المفتاحية: الموهوبون – المراهقون – قصور الثقافة – تنمية ورعاية الموهبة

---

[1] قسم الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية

استلام البحث فى١٢مارس ٢٠٢١، الموافقة على النشر في ٢٣أبريل٢٠٢١

المقدمة

إن رعاية الموهوبين والاهتمام بمجالات تفوقهم وموهبتهم تعد مظهراً من مظاهر تصنيف العالم المتقدم تربويا، فمعظم الدول المتقدمة تولى اهتماما زائداً في وضع البرامج والإستراتيجيات الخاصة برعاية الأفراد الموهوبين لما يتوافر لدى هذه الفئة من قدرات وإمكانيات يمكن الاعتماد عليها والاستفادة منها وذلك لاستثمارها في تقدم المجتمع والارتقاء به ليواكب عجلة التطور والحداثة (حابس العواملة، ٢٠١٣)، والموهبة ليست ثابتة أو مطلقة، فيمكن أن يكون الإنسان موهوباً ولا تتوافر الظروف المناسبة لبروز موهبته على أرض الواقع مع الأخذ بالاعتبار أن الأطفال الموهوبين ليسوا مجتمعاً متجانساً كما قد يتبادر إلى الذهن ومن غير المتوقع أن يُظهر الأطفال الموهوبين كل الخصائص وفي جميع المجالات، لكن كلما ازدادت درجة الموهبة عند الفرد ارتفعت درجة تفرده عن غيره، فخصائص الموهوبين ليست ثابتة أو جامدة لكنها متغيرة وتعتمد على التغيرات داخل الفرد وتفاعله مع البيئة المحيطة، مما يفسر ظهور الموهبة لدى بعض الأطفال في مراحل مبكرة من نموهم وآخرين تظهر لديهم الموهبة في مراحل متأخرة تبعاً للرعاية التي توفرها لهم بيئاتهم (فتحي جروان، ٢٠٢١).

وتحتاج فئة الموهوبين إلى عناية ورعاية خاصة، إذ أن رعايتهم وتقديرهم صار ضرورة حتمية مهمة من استراتيجيات التنشئة في المجتمعات العربية، فهم يشكلون ثروة حقيقية خاصة في عصر العولمة والانفجار المعرفي والمعلوماتي والزخم الهائل للتقنية، فالموهوبون هم قادة قاطرة التنمية في مجتمعاتهم (سهام طه، أمينة عثمان،٢٠١٩).

وللموهبة في مرحلة المراهقة أهمية خاصة، إذ تعد مرحلة المراهقة فترة حاسمة لتطوير العادات الاجتماعية والعاطفية المهمة للسلامة النفسية، والحفاظ عليها، وقد أكدت العديد من البحوث والدراسات النفسية أهمية ممارسة المراهقين للأنشطة لما لها من تأثير إيجابي على تطورهم النفسي إبان تلك المرحلة (WHO,2020).

وتسهم العديد من الجمعيات والمؤسسات العلمية والوطنية والدولية في دفع عجلة الاهتمام بفئة الموهوبين من أبناء المجتمع إلى الأمام، ويعد اشتراك المراهقين في منظمات أو جمعيات أو مؤسسات ثقافية نافذة تتيح لهم مميزات عديدة لأنفسهم ولمجتمعهم أو مساحة للمناقشة والحوار والتعامل الفعال مع القضايا الخاصة التي تهمهم، وكونهم جزء من عمل جماعي فهذه المؤسسات توفر لهم منبراً يمكن أن يساعدهم على تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية (Holt,2016، سهام طه، أمينة عثمان،٢٠١٩).

المشكلة البحثية:

يعد الاهتمام بالموهوبين من المراهقين هدفاً أساسياً ينادى به الباحثون والمعلمون والمربون بداية من مراحل الاكتشاف المبكر لمواهبهم وقدراتهم، والتعرف على خصائصهم ثم العمل على تنمية هذه المواهب والقدرات عن طريق التعليم والتدريب الموجه. وينبغي أن ينصب هذا الاهتمام على جانبين أولهما البيئة المحيطة بالموهوب بمفهومها الواسع الذي يشمل البيئة الاجتماعية والنفسية والمادية بأبعادها المختلفة والتي تتضمن الأسرة والمدرسة والمجتمع بمؤسساته المتعددة، وثانيهما الفرد باعتباره محور الاهتمام الأساسي في التنمية (عاصم الحيتانى، ٢٠١٢).

فالهدف من تنمية فئة المراهقين هو الإعداد الجاد لهم من قبل المجتمع، والذي يتضمن عمل خطط وبرامج وفقاً لمعايير عصرية وتحت إشراف طواقم مؤهلة لإكسابهم الوعى والإعداد الكافيين وأيضاً بنشر المعرفة لتنمية معلوماتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتعريفهم بالمشكلات العالمية، كما يجب أن يهتم المجتمع بجذبهم نحو ساحة العمل مع مراعاة طموحاتهم ورغباتهم المستقبلية، وعلى المجتمع أن يستجمع طاقاته ويوحدها نحو الأولويات، ويعزز قيم التعاون والتسامح بينهم وأن يمكنهم من استثمار وقت الفراغ في جوانب عديدة من الأنشطة الثقافية والرياضية والتي

ينعكس تأثيرها على انتمائهم وتبعدهم عن الانحراف خاصة إذا مارسوها داخل المؤسسات التربوية والثقافية (عبد الله الغامدي، ٢٠١٢).

وحيث أن ثروة الأمة تنبع من قدرتها على تنمية الاستعدادات الفطرية لأبنائها والاستفادة منها بصورة مستمرة ونحن نعيش اليوم عصر علم وفكر وإبداع، عصر يتسم بالتطور السريع، عصر تعد فيه القوى البشرية من أهم عوامل التنمية، لذا لم يعد ينظر إلى التربية على أنها تقتصر على جانب معين من جوانب النمو وإنما هي تربية مستمرة متكاملة، والنشاط التربوي الحر أحد روافدها ومقوماتها (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٥).

والأسرة بوصفها المؤسسة التربوية الأولى والأهم في حياة الموهوب حيث يعتبر الوالدين مصدر المعلومات لابنهما الموهوب نظراً لملاحظتهما له منذ ولادته وعبر مراحله العمرية، فيلاحظان تطوراته، واهتماماته وهواياته ومختلف إنجازاته التي تعكس تميزه عمن هم في مثل سنه، وكذلك نشاطه وقت الفراغ ويزداد تشجيع الوالدين للموهبة عندما يكون لديهم خلفيه ثقافية وعلى وعى وثقافة بماهية الموهبة (مصطفى القمش،٢٠١١).

ويرى عبد المطلب القريطى (٢٠١٤) أن البيئة الأسرية التي ينمو في إطارها الموهوب وتتشكل الملامح الأولى لشخصيته وخاصة في المراحل المبكرة من عمره تعتبر مصدر لإشباع حاجاته واستثارة طاقاته وتنميتها، وهذا من خلال شعوره بالأفعال المباشرة تجاه محاولاته الأولى للكشف والتجريب، وتجاه خروجه على القوالب النمطية المألوفة للتفكير.

كما تؤكد فتحية مقحوت (٢٠١٤) أن ما يعزز التنمية والتطور لدى الموهوب وخاصة في مرحلة المراهقة هو التنشئة الأسرية الإيجابية حيث أنها مرحلة يبرز فيها إمكانات المراهق العقلية والانفعالية والاجتماعية بقدر رعاية الأسرة والاهتمام به لتحقيق حاجاته العلمية والتعليمية وتكاتف جهودها مع المدرسة والمجتمع لتتكون شخصيته مما يؤهله للتكيف والنبوغ.

في ضوء ما سبق يصبح من الضروري دراسة دور الأسرة والمؤسسات الثقافية بالمجتمع في تنمية القدرات والمهارات الخاصة بالموهوبين من المراهقين المترددين على المؤسسات الثقافية، وكذلك الطرق والأساليب التي يمكن استخدامها للتعرف على هذه الفئات والإستراتيجيات المناسبة والمطبقة لرعايتهم، والتعرف على مشاكلهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية مما يساعد في تنمية قدراتهم ومهاراتهم والتغلب على ما يواجهونه من عقبات من جانب وتقييم الخدمات المجتمعية المقدمة بقصور الثقافة لهؤلاء الموهوبين من جانب آخر.

أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

يعد هذا البحث إضافة علمية في مجال الاقتصاد المنزلي عامةً وموضوع تنمية ورعاية الموهوبين خاصةً.

الأهمية التطبيقية:

١. يساهم في خلق مجتمع واع بأهمية اكتشاف المواهب ورعايتها، كما يهدف إلى توسيع مدارك أفراد الأسرة فيما يتعلق باكتشاف ورعاية ودعم أبناءها من المراهقين الموهوبين مع الوقوف على أشكال الإحباطات والمشكلات لديهم.
٢. اكتشاف وتحديد مجموعة العوامل الذاتية (الشخصية) ذات التأثير على مستوى الموهبة لدى المراهقين للعمل على تنميتها من جانب ومن جانب أخر العمل على دعمها مادياً ومعنوياً في الأماكن التي قد يتواجد بها هؤلاء الموهوبين داخل أو خارج المنزل.
٣. تسليط الضوء على أهمية دور الأسرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين.

٤. كما يهتم البحث بلفت نظر المتخصصين والمهتمين لأهمية دور بعض المؤسسات الثقافية في المجتمع نحو فئة الموهوبين وأهمية تلبية احتياجاتهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العوامل الذاتية والأسرية لدى عينة من المراهقين الموهوبين المترددين على بعض قصور الثقافة بالإسكندرية وتأثيرها على درجة موهبتهم وسماتهم الشخصية.

ولتحقيق ذلك تمت دراسة الأهداف الفرعية التالية:

١. الكشف عن الخصائص الذاتية (الشخصية) والأسرية لدى عينة من المراهقين الموهوبين المترددين على بعض قصور الثقافة بالإسكندرية.
٢. تحديد مستوى درجة الموهبة لدى عينة المراهقين الموهوبين بناءً على تقييم مدربي الأنشطة بقصور الثقافة موضع الدراسة.
٣. دراسة السمات الشخصية المميزة للمراهقين الموهوبين موضع الدراسة.
٤. تحديد العوامل الذاتية والأسرية (كمتغيرات مستقلة) المؤثرة على كل من مستوى درجة الموهبة ومستوى سمات الشخصية (كمتغيرات تابعة) لدى عينة البحث من المراهقين الموهوبين المترددين على بعض قصور الثقافة بالإسكندرية.

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية.

١-قصور الثقافة:

هي إحدى المؤسسات المجتمعية للدولة التي أنشئت وفقاً لقرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٩ بإنشاء " الهيئة العامة لقصور الثقافة" التي تتبع وزارة الثقافة، والتي تهدف إلى المشاركة في رفع المستوى الثقافي وتوجيه الوعي القومي للجماهير في العديد من المجالات الثقافية مثل المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية وخدمات المكتبات وغيرها في مختلف المحافظات (الهيئة العامة لقصور الثقافة،٢٠١٨).

٢-الموهبة:

عرف ممدوح الكناني (٢٠١١) الموهبة على أنها القدرة التي تجعل أداء الأفراد فوق المتوسط، ويكون أداءً متميزاً في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني ووجود مجال التفوق العقلي والأكاديمي والعلمي والفني والقيادي.... وغيرها. أما عبد الله الغامدي (٢٠١٢) فقد عرفها على أنها مهارة يتقنها الطالب بغض النظر عن مستواه الدراسي.

كما تعرف الموهبة بأنها القدرة التي تجعل الفرد عند القيام بنشاطٍ ما، يُظهِر أداءً متميزاً، يجعله متفردًا وممتلكًا لخصائص وسمات يُحتمل ألا يمتلكها الآخَرون (عاصم الحيتاني،٢٠١٢).

ولقد تم تبني هذا التعريف كتعريف إجرائي في هذا البحث.

٣- الموهوبون:

يعرف فاروق الروسان وآخرون (٢٠٠٩) الموهوبين بأنهم الأفراد اللذين يظهرون أداء متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمون إليها في واحدة أو أكثر من القدرات الآتية: القدرة العقلية، والقدرة الإبداعية في مجال أو أكثر، والقدرة على التحصيل العلمي المتميز، والقدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية والرياضية واللغوية ...الخ، والقدرة على المثابرة والالتزام والقوة الدافعة العالية والمرونة والاستقلالية في التفكير كسمات شخصية وعقلية بالإضافة لخصائص وجدانية وجسمانية ملحوظة من جانب المحيطين بهم والقائمين على رعايتهم.

ويعرفهم فتحي جروان (٢٠٢١) بأنهم الأفراد اللذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والقيادية والأكاديمية الخاصة ويحتاجون لخدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات والقابليات وهم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين.

ويعرف الموهوبون إجرائياً بأنهم فئة المراهقين المترددين على قصور الثقافة بمحافظة الإسكندرية والذين سيتم اختيارهم بناء على المعايير الموضوعة وفقاً لأهداف البحث، فيكون الموهوب هو الذي يتفق حكم المدرب عليه في مجال الموهبة والتي تشمل (الفن التشكيلي – الفن الشعبي والرقص – الموسيقى والعزف – التمثيل والمسرح – الغناء والكورال – نادى التكنولوجيا – نادى الأدب).

٤–مرحلة المراهقة:

هي مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي من سن ١٣ سنة تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشرة أو العشرين من العمر. وهي سن النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع وأكثر شمولا من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق (عبد الرحمن العيسوي، ٢٠٠٤).

وهي المرحلة النمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة الى الرشد وتتميز بالنمو السريع في جميع الاتجاهات البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي (محمد الزعبلاوى،٢٠٠٦).

وسوف يتبنى البحث هذا التعريف كتعريف إجرائي للمراهقين في المرحلة العمرية من ١١–١٨ سنة.

٥– المستوى الوظيفي للأب والأم:

يقصد به في هذا البحث مستوى المهنة أو الوظيفة التي يشغلها الأب أو الأم مربوطاً بالمستوى التعليمي لهما، وذلك وفقاً لمقياس المهن إعداد مواهب عياد وآخرون (٢٠١٩)، حيث تقسم المهن إلى خمسة مستويات كالتالي:

المستوى الأول: العمال غير المهرة ذوي المستوى التعليمي المنخفض (أمي/ يقرأ ويكتب) ويحصل على درجة واحدة مثل: البائع الجائل – العتال.

المستوى الثاني: العمال أنصاف المهرة ذوي المستوى التعليمي (ابتدائي/ إعدادي) ويحصل على درجتين مثل: النقاش – الطباخ – الفراش أو الساعي – عامل تصليح التليفونات.

المستوى الثالث: العمال اليدويون المهرة ذوي المستوى التعلمي (الثانوي أو ما يعادله) ويحصل على ثلاث درجات مثل: الممرض – الحلاق – السمكري – محصل بالنقل العام.

المستوى الرابع: الكتابيون والمساعدون الفنيون وأصحاب المحلات الصغيرة والحرف الفنية ذوي المستوى التعليمي (الجامعي) ويحصل على أربع درجات مثل فني المعمل – المقاول – الصراف – متعهد توريد الأغذية.

المستوى الخامس: القائمون بالأعمال الإدارية والمهنية وأصحاب الأعمال المستقلة ذوي المستوى التعليمي (الجامعي/ فوق الجامعي) ويحصل على خمس درجات مثل المهندس – الصيدلي – الطبيب – مدرس الإعدادي – ضابط حتى رائد – محام – مأمور ضرائب.

ثانياً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطى وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (ذوقان عبيدات وآخرون،٢٠٢٠).

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث:

تطلب إجراء البحث وتحقيق أهدافه الرجوع الى عدة مصادر وهي كالتالي:

١– **قصور الثقافة بالإسكندرية:** تضمن مجتمع البحث قصور الثقافة بالإسكندرية وتم اختيار قصري ثقافة الأنفوشي والشاطبي بطريقة عمدية لما يتم فيها من تقديم

أنشطة متعددة تجذب الرواد لمزاولتها. وتم الحصول على خطاب الموافقة من الإدارة المركزية لمكتب رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة للحصول على التقارير الشهرية التي تقدمها قصور الثقافة.

٢-**الرواد المزاولون لجميع الأنشطة:** تضمنت الشاملة جميع المترددين على جميع الأنشطة بقصري الثقافة عينة البحث بمحافظة الإسكندرية خلال العام ٢٠١٨ ميلادية.

٣-**المدربون ومشرفو الأنشطة:** ويتمثلوا في القائمين على التدريب في التخصصات المختلفة والذين من خلالهم يتم التعرف على المواهب المختلفة.

ولسحب العينات من هذه المصادر تم اتباع أسلوب العينة متعددة المراحل Multistage Sample على النحو التالي:

المرحلة الأولى: تم فيها اختيار قصور الثقافة بطريقة عمدية بمحافظة الإسكندرية والتي يتواجد بها العديد من الأنشطة الثقافية وعددهم (٢) هما قصري ثقافة الأنفوشي والشاطبي.

المرحلة الثانية: وتم فيها اختيار عينة صدفية من الرواد المترددين على قصري ثقافة الأنفوشي والشاطبي بمحافظة الإسكندرية واللذين تصادف وجودهم وقت جمع البيانات ومنها تم اختيار العينات من المزاولين لنشاط الفنون التشكيلية، والموسيقى والعزف، والغناء والكورال، والتمثيل والمسرح، والفن الشعبي والرقص، ونادى التكنولوجيا، ونادى الأدب.

رابعاً: أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم الاستعانة بعدد من الأدوات والمقاييس كما يلى:

- استمارة خاصة بالبيانات الذاتية (الشخصية) والأسرية للمبحوثين من رواد قصور الثقافة.
- استمارة خاصة بالمدربين (مقياس الحكم على درجة الموهبة من وجهة نظر المدرب).
- مقياس السمات الشخصية المميزة للمراهقين الموهوبين موضع الدراسة.

وصف أدوات البحث:

١- الاستمارة الخاصة بالبيانات الذاتية (الشخصية) والأسرية للمبحوثين من المراهقين الموهوبين رواد قصور الثقافة:

المحور الأول الخصائص الذاتية (الشخصية) للمبحوثين المترددين على قصور الثقافة المدروسة:

ويشتمل على أسئلة يجيب عنها المبحوث (النوع-العمر- ترتيب الميلاد - نوع المدرسة- المرحلة التعليمية)، وكذلك بيانات عن النشاط الرئيسي الممارس والفرعي والعمر عند بدء مزاولة النشاط ومدة مزاولته بقصر الثقافة.

المحور الثاني: خصائص الأسرة ومساهماتها في تنمية قدرات ومهارات المبحوثين:

١- الخصائص الأسرية للمبحوثين المترددين على قصور الثقافة:

يتضمن هذا الجزء أسئلة يجيب عنها المبحوث حول (وجود الأب والأم والمرحلة العمرية لهما والمستوى التعليمي والوظيفي للأب والأم، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، وعدد الإخوة والأخوات، وعدد أفرد الأسرة المقيمين بالمسكن وعدد حجرات المسكن ودرجة التزاحم الحجري).

٢- مساهمات الأسرة في تنمية القدرات والمهارات المرتبطة بالموهبة لدى المبحوثين:

أ- الممارسات الأسرية ذات العلاقة بالموهبة:

يتضمن هذا المحور (٣٨) عبارة يجيب عنها المبحوث" بنعم" أو "لا" وهي توضح ممارسات وسلوكيات قامت أو تقوم بها الأسرة مع الابن/ الابنة وهي سلوكيات وممارسات ذات علاقة إيجابية أو سلبية من حيث تأثيرها على موهبة أو قدرات ومهارات الأبناء (تشجعها/تثبطها)، ويعطى درجتان في حالة الإجابة "بنعم " ودرجة واحدة في حالة الإجابة ب "لا "

في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية، وتتراوح الدرجات بين٣٨-٧٦ درجة حيث تشير الدرجة الأعلى إلى ممارسات موجبة مشجعة للموهبة، بينما تشير الدرجة المنخفضة الى ممارسات سلبية قد تعوق الموهبة وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون واضحة ومحددة وفي سياق الهدف.

ب – توافر القدوة والنموذج المشجع على الموهبة بدلالة الاتفاق في الهواية مع أفراد الأسرة:

وتتمثل في التساؤلات التالية:

- وجود فرد بالأسرة له نفس هواية المبحوث (وتعطى درجتان في حالة الاتفاق ودرجة واحدة عند الاختلاف).
- مدى الاتفاق بين هواية المبحوث وكل من: الأب، والأم، والإخوة، ويعطى درجتان للإجابة "بنعم" عند الاتفاق بين هواية المبحوث وكل من الأب، والأم، وأحد الإخوة، ودرجة واحدة في حالة عدم الاتفاق في الهوايات بين المبحوث وكل منهم.

وبذلك تتراوح الدرجات في هذا الجزء ما بين ٤-٨ درجات.

ج- تشجيع / تثبيط الأسرة للمبحوثين في مجال الموهبة:

يتضمن هذا الجزء "٤" عبارات تعكس عوامل التشجيع / التثبيط الأسرية من حيث (حرص الأسرة على الحاق المبحوث بمكان للتدريب فيه، وتوفير أدوات ووسائل لتنمية موهبته، وبيان إذا ما كانت الأسرة تمنع المبحوث عن ممارسة هواياته، أو تسمح له بممارستها في الإجازات فقط. يعطى درجتان عند الإجابة "بنعم" على العبارات الإيجابية ودرجة واحدة عند الإجابة ب "لا" والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تتراوح درجات هذا الجزء ما بين ٤-٨ درجات.

د- دور الأسرة في التأهيل العلمي والعملي في مجال الموهبة:

يتضمن هذا الجزء ٤ عبارات تعكس اهتمام الأسرة بتأهيل المبحوث علمياً وعملياً، ومعرفة كيف يتم ذلك (دعم الموهبة بالمعرفة والاطلاع، التحصيل العلمي، الدورات التدريبية، الإفادة من أصحاب الخبرات) ويعطى درجة واحدة عن كل أسلوب تتبعه الأسرة لتأهيل المبحوث، وبذلك تتراوح الدرجات ما بين (صفر – ٤ درجة).

يتضح مما سبق أن الدرجة الكلية التي تشير إلى مساهمات الأسرة في تنمية القدرات والمهارات المرتبطة بالموهبة لدى المبحوثين قد تراوحت ما بين ٤٦-٩٦ درجة.

كما تضمن هذا الجزء سؤالين عن الشخص الذي له الفضل في الارتقاء بموهبة المبحوث، وما هو تأثير مكان نشأته على الموهبة لديه.

المحور الثالث: الإحباطات الشخصية والأسرية التي يعاني منها المبحوثون:

وتتضمن أسئلة لبيان ما إذا كان المبحوث يشعر بالإحباطات الشخصية أو الأسرية وما هي أسبابها

١- **أسباب الشعور بالإحباطات الشخصية:** وتتضمن (١٢) عبارة يجيب عنها المبحوث" بنعم "أو" لا" وتشمل (الشعور بالملل من الأنشطة العادية – وجود عوائق تحول دون ممارسته للموهبة- عدم توافر أهداف لديه- شخصيته لا تجعله يتجاوز العوائق- عدم تحقيق رغباته، وعدم تكيفه مع الزملاء- عدم قبوله للأوامر- الرغبة في الوصول الى الكمال -سخرية من حوله منه- الملل من كثرة الواجبات، وطول اليوم الدراسي – عدم تقدير موهبته) وتعطى درجة واحدة عند الإجابة "بنعم" ودرجتان عند الإجابة ب "لا" وبذلك تشير الدرجة الأقل التي يحصل عليها المبحوث الى وجود إحباطات شخصية بدرجة مرتفعة، وتتراوح الدرجات ما بين ١٢ درجة كحد أدنى و٢٤ درجة كحد أقصى.

٢-**أسباب الشعور بالإحباطات الأسرية:** وتشتمل على (٩) عبارات يجيب عنها المبحوث "بنعم" أو "لا" وتتمثل في (كثرة المشكلات في الأسرة وعدم استقرارها-عدم تفهم موهبته- عدم

توفير الأسرة للإمكانيات والبيئة المشجعة – عدم التواصل الأسرى والمدرسي – انخفاض المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي للأسرة– الأساليب الأسرية المتشددة) وتعطى درجة واحدة عند الإجابة "بنعم" ودرجتان عند الإجابة بـ"لا" وبذلك تشير الدرجة الأقل الى وجود إحباطات أسرية بدرجة مرتفعة، وبذلك تتراوح الدرجات ما بين ٩ كحد أدنى و١٨ درجة كحد أقصى.

٢- الاستمارة الخاصة بالمدربين (مقياس تقييم درجة الموهبة للمبحوثين من خلال الخصائص السلوكية لديهم من وجهة نظر المدرب):

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الموهبة والموهوبين كما تم الاطلاع على المقاييس التالية:

١. مقياس الخصائص السلوكية للموهوبين عبد الرحمن سليمان، السيد حسن (٢٠٠٥).
٢. مقياس (رينزولي) لتقدير الخصائص السلوكية للمتفوقين تعريب كاظم زيد، وصباح حمزة (٢٠١٥).
٣. مقياس الخصائص السلوكية للموهوبين Sternberg (2005).
٤. مقياس لتقدير الخصائص السلوكية للمتفوقين Renzulli et al (2009) .
٥. مقياس الخصائص المميزة للموهوبين سامر عياصرة ونور عزيزي (٢٠١٢).

وبعد الاطلاع على المقاييس السابقة تم إعداد هذا المقياس الذي يهدف إلى تقييم الخصائص السلوكية المميزة للموهوبين والتي من خلالها يتم الحكم على موهبتهم من وجهة نظر المدربين، يتضمن المقياس (٣٠) عبارة يبدأ ب(١٠ عبارات) يقيم المدرب من خلالها المستوى المهارى للمتدرب في موهبته أو القدرة الخاصة التي يبرع فيها بين زملائه من حيث(الكفاءة والمهارة والإتقان والتميز والسهولة والدقة في الأداء) وهو المحور الأول للمقياس، يليه المحور الثاني (٩عبارات) ويتناول أسلوب المتدرب في التفكير من حيث (اعتماده على نفسه، وقدرته على التخيل، والاهتمام بالتفاصيل، والعلاقات، والقدرة على التفكير الناقد والحكم على الأمور، واقتراح حلول بديلة صائبة) .ويتناول المحور الثالث للمقياس الجوانب الاجتماعية لدى المتدرب (٥عبارات) من حيث (القدرة على التكيف بسرعة مع الأماكن والمواقف والآراء الجديدة، والمشاركة والتعاون مع الزملاء، والقدرة العالية على التأثير فيهم، وحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين، وحب عرض أعماله أمام الأخرين). أما المحور الرابع فهو يتناول الجوانب الابتكارية لدى المتدرب (٦ عبارات) من حيث (التمتع بإنتاج غزير في مجال موهبته، والابتعاد عن تكرار ما هو تقليدي، وإعطاء أفكار أصيلة وحلول جديدة غير مألوفة، والقدرة على مواصلة العمل في المهام الصعبة) ويجيب المدرب على المقياس بوضع علامة (صح) أمام السمة التي (تنطبق على المتدرب تماماً) أو (تنطبق لحد ما) أو(لا تنطبق) ويتم تقدير الإجابات بدرجات ١،٢،٣ على التوالي وبذلك يكون المجموع الكلى لدرجات المتدرب على المقياس(٩٠) درجة وتمثل الحد الأعلى حيث المهارة أو الموهبة الأعلى درجة، أما الحد الأدنى فهو (٣٠) درجة.

٣- مقياس السمات الشخصية المميزة للمراهقين الموهوبين موضع الدراسة:

يهدف هذا المقياس الى دراسة أهم السمات الشخصية التي يتصف بها الموهوبين من المبحوثين، وقد تم بناء المقياس بعد تحديد الهدف منه وتحديد المحاور والبنود التي تقيس سمات الشخصية، ثم تم وضع العبارات المناسبة ويتكون المقياس من (٥٤) عبارة تعبر عن السمات الشخصية موزعة على المحاور التالية (تقدير الذات–الميول الاجتماعية– تحمل المسئولية– عقلانية السلوك– الاستقلالية –السلوك التوكيدي – القيادة– العدوانية– العصابية) وذلك بناءً على ما تم الاطلاع عليه من دراسات وبحوث ومقاييس مرتبطة بسمات الشخصية وهي:

١. مقياس (ريموند كاتل) للشخصية ترجمة محمد عبد الرحمن وصالح أبو عبادة (١٩٩٨).
٢. مقياس سمات الشخصية محمد أبو عليا (١٩٨٨).
٣. مقياس (كوستا وماكري) لسمات الشخصية ترجمة أحمد عبد الخالق، ومحمد الأنصاري (١٩٩٦).
٤. اختبار أنماط الشخصية لمايرز بريجز(٢٠١٧).
٥. مقياس (1975) Eysenck & Eysenck للشخصية ترجمة محمد الأنصاري (٢٠٠٠).
٦. مقياس سمات الشخصية وفقا لنظرية Erikson ترجمة فاروق عثمان (٢٠٠٥).
٧. مقياس الشخصية متعدد الأبعاد كوثر جبارة (٢٠١٣).

وبعد أن تم وضع عبارات تغطي المحاور السابقة وضعت تعليمات الإجابة على المقياس التي تنص على وضع المبحوث علامة (صح) أسفل عمود "نعم" في حالة انطباق الصفة معه وأسفل العمود "لا" إذ لم تنطبق الصفة معه وذلك على مقياس ثنائي، حيث يعطى المبحوث (درجتان عند الإجابة بنعم، ودرجة واحدة عند الإجابة بلا) في حالة العبارات الإيجابية، أما في حالة العبارات السلبية يعطى (درجة واحدة عند الإجابة بنعم، ودرجتان عند الإجابة بلا) وتحسب الدرجة الدالة على سمات الشخصية بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث ويتراوح المدى النظري بين (١٠٨) درجة كحد أعلى،(٥٤) درجة كحد أدنى وتعبر الدرجة الأعلى عن شخصية ذات سمات إيجابية بدرجة مرتفعة، وعلى الجانب الآخر كلما قلت الدرجة دل ذلك على اتصاف المبحوث بخصائص أو سمات سلبية وغير مرغوبة.

ولقد تم تقنين المقياسين (معيار الحكم على درجة الموهبة، ومقياس السمات الشخصية المميزة للمبحوثين الموهوبين) عن طريق اختبار الصدق والثبات، وذلك بإجراء اختبار مبدئي له Pre-test حيث طُبِق على ٣٠ مراهق من اللذين تصادف وجودهم بقصري ثقافة الأنفوشي والشاطبي، وحولت البيانات الوصفية إلى كمية في كل محور لإجراء المعاملات الإحصائية، ولقد تم التحقق من صدق المقاييس بطريقتين:

أ – **صدق المحتوى:** حيث تم عرض تلك المقاييس على عدد (٧) من المحكمين للحكم على الصدق الظاهري ضمت المتخصصين في مجال الأمومة والطفولة والرعاية الأسرية والإرشاد الاقتصادي المنزلي والعلوم التربوية، وقد كان لهؤلاء المحكمين بعض المقترحات الخاصة بصياغة بعض العبارات، وإعادة تنظيم بعض البنود، والتي تم وضعها في الاعتبار في التصميم النهائي للمقاييس حيث تم تعديل بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي عرضها المتخصصون، كما تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق حولها عن ٨٠٪.

ب– **صدق الاتساق الداخلي** وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس كما يوضحها جدول (١) حيث تبين أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوي (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقاييس.

جدول ١. قيم معاملات الارتباط لمحاور مقياسي الحكم على درجة الموهبة من وجهة نظر المدرب وسمات الشخصية المميزة للمبحوثين الموهوبين

م	البيان	معامل الارتباط	الدلالة
محاور مقياس الحكم على درجة الموهبة من وجهة نظر المدرب (٣٠ عبارة)			
١	المهارة فى الموهبة	٠,٨٢٢	٠,٠١
٢	أسلوب التفكير	٠,٨٣٧	٠,٠١
٣	الجوانب الاجتماعية	٠,٥٧١	٠,٠١
٤	الجوانب الابتكارية	٠,٦٣٥	٠,٠١
محاور مقياس سمات الشخصية المميزة للموهوبين (٥٤ عبارة)			
١	محور تقدير الذات	٠,٥٠٨	٠,٠١
٢	محور الميول الاجتماعية	٠,٥٧٠	٠,٠١
٣	محور تحمل المسئولية	٠,٥٤٦	٠,٠١
٤	محور عقلانية السلوك	٠,٦٥٣	٠,٠١
٥	محور الاستقلالية	٠,٦٥١	٠,٠١
٦	محور السلوك التوكيدي	٠,٧٢٢	٠,٠١
٧	محور القيادة	٠,٥٩١	٠,٠١
٨	محور العدوانية	٠,٤٨٣	٠,٠١
٩	محور العصابية	٠,٥٥٠	٠,٠١

ج–ثبات المقاييس: تم التحقق من ثبات المقياسين باستخدام معامل **ألفا كرونباخ Alpha Cronbach** وقد اتضح أن قيمة معامل الثبات قد بلغت (٠.٩٣٤) لمقياس الحكم على درجة الموهبة من وجهة نظر المدرب و(٠,٧٩٨) لمقياس السمات الشخصية المميزة للموهوبين المبحوثين وهي قيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس، وصلاحيته للاستخدام في الدراسة.

خامساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package of Science (SPSS)V.26 الإصدار رقم (٢٦) بعد إدخال البيانات ومراجعتها لضمان صحة النتائج ودقتها، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية للكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث ومن هذه الأساليب:

١–صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق المقياسين المستخدمين في البحث.

٢– معامل ألفا كرونباخ لتحديد درجة ثبات المقياسين المستخدمين.

٣–حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري لوصف العينة وتحديد خصائصها الذاتية (الشخصية) والأسرية.

٤– اختبار الانحدار المتعدد Multiple Regression لبيان العلاقة التأثيرية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

النتائج البحثية

أولاً الخصائص الذاتية (الشخصية) للمبحوثين المترددين على قصور الثقافة المدروسة:

١–النوع وفئات العمر وترتيب الميلاد ونوع المدرسة والمرحلة التعليمية للمبحوثين:

يشير جدول (٢) الى توزيع المبحوثين المترددين على قصري ثقافة الأنفوشي والشاطبي وفقاً للنوع وفئات العمر وترتيب الميلاد، ونوع المدرسة والمرحلة التعليمية، وقد أوضحت النتائج البحثية أن نسبة المبحوثين من الذكور بلغت ٦٤,٧٦٪، بينما بلغت نسبة الإناث ٣٥,٢٤٪ وأن النسبة الأكثر ارتفاعاً كانت للفئة العمرية من (١٤ لأقل من١٧سنة) حيث بلغت ٤٤,٧٦٪، وتلتها الفئة العمرية من (١١ لأقل من

١٤سنة) حيث بلغت ٣٠,٤٧٪، بينما انخفضت النسبة للمرحلة العمرية من ١٧سنة فأكثر حيث بلغت ٢٤,٧٦٪، وقد بلغ المتوسط والانحراف المعياري ١٥,٧٤ +٢,٥٠ سنة.

كما أوضحت النتائج البحثية أن نسبة المبحوثين في ترتيب الميلاد الأول كانت مرتفعة فبلغت ٥٢,٣٨٪، وجاءت نسب ترتيب الميلاد الثاني والثالث والرابع٣٤,٢٩٪، ٩,٥٢٪، ٢,٨٦٪ على التوالي، في حين انخفضت نسبة الترتيب الخامس فبلغت ٠,٩٥٪. ويشير نفس الجدول إلى توزيع المبحوثين المترددين على قصري الأنفوشي والشاطبي وفقاً لنوع المدرسة والمرحلة التعليمية حيث أوضحت النتائج البحثية ارتفاع نسبة المبحوثين الملتحقين بالمدارس الحكومية حيث بلغت ٨٠,٩٥٪، في حين بلغت نسبة الملتحقين بالمدارس الخاصة ١٩,٠٥٪، وكانت أعلى نسبة للملتحقين بالمرحلة الإعدادية فبلغت ٤٦,٦٧٪، مقابل ٢٧,٦٢٪،٢٠,٩٥٪ للملتحقين بالمرحلة الثانوية والجامعية على التوالي.

٢- النشاط الرئيسي والأنشطة الفرعية التي يمارسها المبحوثون في القصور المدروسة:

يشير جدول (٣) الى توزيع المبحوثين المترددين على قصري ثقافة الأنفوشي والشاطبي وفقا للأنشطة الرئيسية والفرعية التي يمارسونها، والعمر عند مزاولة النشاط ومدة مزاولته، وقد بينت النتائج البحثية أن أكثر من نصف المبحوثين يشاركون بورش الفن التشكيلي بنسبة ٥١,٤٢٪ كنشاط رئيسي، وجاءت فرق الفن الشعبي والرقصات بنسبة ١٥,٢٤٪. واقتربت النسب لأنشطة الموسيقى والعزف والتمثيل والمسرح والغناء والكورال فبلغت ٩,٥٢٪،٨,٥٧٪،٥,٧٤٪ على التوالي، بينما تساوت نسبة الممارسين لأنشطة نادى الأدب ونادي التكنولوجيا فبلغت ٤,٧٦٪.

جدول٢ . توزيع المبحوثين وفقاً للخصائص الذاتية (الشخصية)

خصائص المبحوثين	العدد (ن=١٠٥)	%
١-النوع		
ذكر	٦٨	٦٤,٧٦
أنثى	٣٧	٣٥,٢٤
٢-فئات العمر		
١١-	٣٢	٣٠,٤٧
١٤-	٤٧	٤٤,٧٦
١٧-	٢٦	٢٤,٧٦
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	١٥,٧٤ ± ٢,٥٠	
٣- ترتيب الميلاد		
الأول	٥٥	٥٢,٣٨
الثانى	٣٦	٣٤,٢٩
الثالث	١٠	٩,٥٢
الرابع	٣	٢,٨٦
الخامس	١	٠,٩٥
نوع المدرسة		
خاص	٢٠	١٩.٠٥
حكومي	٨٥	٨٠.٩٥
المجموع	١٠٥	١٠٠
المرحلة التعليمية		
ابتدائي	٥	٤.٧٦
إعدادي	٤٩	٤٦.٦٧
ثانوي	٢٩	٢٧.٦٢
جامعي	٢٢	٢٠.٩٥

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقا للنشاط الرئيسي الممارس والفرعي والعمر عند بدء مزاولة النشاط ومدة مزاولته بقصر الثقافة

النشاط الرئيسي	العدد ن=(١٠٥)	%	النشاط الفرعي	العدد ن=(١٠٥)	%
الفن التشكيلى	٥٤	٥١,٤٢	لا يوجد	٩٣	٨٨,٥٠
الفن الشعبى والرقص	١٦	١٥,٢٤	الغناء والكورال	٧	٦,٦٧
الموسيقى والعزف	١٠	٩,٥٢	نادى الأدب	٤	٣,٨١
التمثيل والمسرح	٩	٨,٥٧	الموسيقى والعزف	١	,٩٥
الغناء والكورال	٦	٥,٧٤	–	–	–
نادى التكنولوجيا	٥	٤,٧٦	–	–	–
نادى الأدب	٥	٤,٧٦	–	–	–
العمر عند بدء مزاولة النشاط الرئيسى					
العمر بالسنوات			**العدد(ن=١٠٥)**		**%**
من ٥ – <١٠سنوات			٧٢		٦٨,٥٧
من ١٠ – <١٥سنة			٢٩		٢٧,٦٢
من ١٥سنة فاكثر			٤		٣,٨١
المتوسط والانحراف المعيارى			٩,٠٦+٢,٠٤		
مدة مزاولة النشاط بقصر الثقافة					
المدة الزمنية بالسنوات			**العدد (ن=١٠٥)**		**%**
من ٢– <٧ سنة			١٤		١٣,٣٣
من ٧ – <١٢سنة			٨٨		٨٣,٨١
من ١٢سنة فأكثر			٣		٢,٨٦
المتوسط والانحراف المعيارى			٩,٢٧+٢,١٦		

كما أوضحت النتائج البحثية أن الغالبية العظمى من المبحوثين يمارسون نشاط رئيسي واحد ولا يمارسون أنشطة أخرى حيث بلغت نسبتهم ٨٨,٥٠٪، ونسبة ضئيلة تمارس نشاط إضافي كالغناء أو نادى الأدب أو الموسيقى وبلغت ٦,٦٧٪،٣,٨١٪، ٠.٩٥٪ على التوالي. وفيما يتعلق بالعمر عند بدء مزاولة النشاط أظهرت النتائج أن أكثر من ثلثي المبحوثين ٦٨,٥٧٪ بدأوا مزاولة النشاط في عمر (من ٥ لأقل من ١٠ سنوات)، وأن ٢٧,٦٢٪ منهم بدأوا عند عمر (من ١٠ لأقل من ١٥ سنة)، وتراوح متوسط العمر عند بدء مزاولة النشاط ٩,٠٦±٢,٠٤سنة.

كذلك أظهرت النتائج أن مدة مزاولة النشاط لـ ٨٣,٨١٪ كانت من ٧ لأقل من ١٢ سنة، بينما ١٣,٣٣٪ كانت مدة مزاولة النشاط لديهم من سنتين لأقل من ٧ سنوات، وقد بلغ متوسط مدة مزاولة المبحوثين للنشاط بقصور الثقافة المدروسة ٩,٢٧±٢,١٦ سنة.

ثانياً خصائص الأسرة ومساهماتها في تنمية قدرات ومهارات المبحوثين:

١– الخصائص الأسرية للمبحوثين المترددين على قصور الثقافة:

يشير جدول (٤) إلى توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم الأسرية:

–وجود الأب والأم والمرحلة العمرية لهما:

أوضحت النتائج البحثية تمتع المبحوثين بوجود الأب والأم وجاء في المرتبة الأولى بنسبة ٨٤,٧٦٪،٨٧,٦٢٪ على الترتيب، وأن عدم وجود الأب أو الأم لدواعي السفر جاء في المرتبة الأخيرة وبلغت نسبته ٢,٨٦٪،١,٩٠٪ على الترتيب، وبينت النتائج ارتفاع نسبة أباء المبحوثين في المرحلة العمرية (من ٤٧ لأقل من ٥٧ سنة) فبلغت ٤٨,٩٨٪ بينما جاءت أعلى نسبة للأمهات ٤٩,٤٩٪ ممن بالمرحلة العمرية (من ٣٠ لأقل من ٤٠سنة)، في حين اقتربت النسبة في المرحلة العمرية ٥٧ سنة فأكثر للآباء، و٥٠ سنة فأكثر

للأمهات حيث بلغت ١٤,٢٩٪، ١٤,١٤٪ على التوالي. وجاء المتوسط والانحراف المعياري لأعمار الآباء والأمهات على الترتيب ٤٩,٠٤±٦,٥٩سنة، ٤٢,٩٠±٦,٥٦سنة.

-المستوى التعليمي للأب والأم:

تشير النتائج إلى تقارب نسبة الآباء والأمهات من ذوى التعليم الجامعي وبلغت ٦٠,٩٥٪، ٥٩,٠٥٪ على التوالي، وكذلك نسبة ذوى التعليم المتوسط أو الثانوي فبلغت ٢٥,٧١٪، ٢٦,٦٧٪ للآباء والأمهات على التوالي.

-المستوى الوظيفي للأب والأم:

بينت النتائج البحثية أن نسبة آباء المبحوثين ممن بالمستوى الوظيفي الخامس قد بلغت ٤٥,٧١٪، بينما انخفضت لمن هم في المستوى الثاني بنسبة ٣,٨١٪، بينما جاءت الأمهات اللاتي لا تعملن بالمرتبة الأولى فبلغت ٥٢,٣٨٪ وتلتها من هن بالمستوى الوظيفي الخامس وبلغت نسبتهن ٣٤,٢٩٪، وانخفضت نسبة العاملات منهن بالمستوى الثالث حيث بلغت ٠,٩٥٪.

-إجمالي الدخل الشهري للأسرة:

أظهرت النتائج أيضاً أن إجمالي الدخل الشهري لأسر ٥١,٤٣٪ المبحوثين كانت في الفئة (١٠٠٠لأقل من ٣٠٠٠ جنيه) وهو الأكثر ارتفاعاً، بينما انخفضت النسبة فبلغت ٣,٨٠٪ لذوى الدخول المرتفعة (من ٧٠٠٠ جنيه فأكثر).

- عدد الإخوة والأخوات:

توضح النتائج البحثية أن ٦١,٩٠٪ من المبحوثين لديهم من ١-٢إخوة/أخوات، وبلغت نسبة من لديهم ٣فأكثر ٣٣,٣٣٪، ومن لا يوجد لديهم إخوة "وحيدين" ٤,٧٦٪ وبلغ المتوسط والانحراف المعياري ٢,٠٦+١,١٣أخ/أخت.

- عدد أفراد الأسرة المقيمين بالمسكن

أوضحت النتائج البحثية أن النسبة الأعلى والتي بلغت ٦٥.٧١٪ جاءت للأسر التي يتراوح عدد أفرادها المقيمين بالمسكن من ٤-٥ فرد تلتها الأسر التي عدد أفرادها ٦ أفراد فأكثر بنسبة ٢٢,٨٦٪ وبلغ المتوسط والانحراف المعياري ٤.٦٤±١.٠٥ فرد.

- عدد حجرات المسكن ودرجة التزاحم الحجري:

كما أوضحت النتائج البحثية أن أكثر من نصف أسر المبحوثين ٥٥,٢٤٪ لديها من ٣-٤ حجرات بالمسكن في مقابل ٤٣,٨١٪ من الأسر مسكنها مكون من ١-٢ حجرة فقط، وقد تبين أن غالبية الأسر ليس لديها تزاحم حجري حيث بلغت من ١-٢ فرد/حجرة، بمتوسط ١,٨٨±٠.٦٦ فرد/حجرة.

٢- مساهمات الأسرة في تنمية القدرات والمهارات المرتبطة بالموهبة لدى المبحوثين:

يتناول هذا الجزء من البحث تقديم صورة شاملة عن الدور الذي تلعبه الأسرة في تشجيع أو تثبيط الموهبة لدى أبنائها وذلك من خلال التعرف على الممارسات التي تتبعها الأسرة ذات العلاقة بالموهبة، ومدى توافر القدوة بالأسرة، والتأهيل العلمي والعملي في مجال الموهبة.

أ- الممارسات الأسرية ذات العلاقة بالموهبة:

يبين جدول (٥) توزيع المبحوثين المترددين على قصري ثقافة الأنفوشي والشاطبي وفقاً لإجاباتهم على العبارات التي تعكس الممارسات الأسرية ذات العلاقة بالموهبة حيث بينت النتائج البحثية أن جميع الأسر حرصت على توفير الوسائل السمعية والبصرية والإلكترونية لأبنائها مما يدعمهم ويحفز على تنمية مهاراتهم فبتعدد تلك الوسائل وتنوعها لتزداد قدرتهم على الابتكار، وتحرص ٨٩,٥٢٪ من الأسر على جعل أبنائها متميزين، و٨٠٪ من الأسر تحرص على توفير المكان المناسب بالمنزل لمزاولة الأنشطة.

بينما ٤١,٩٠٪ من المبحوثين لم يسمح لهم الآباء باللعب لمدة طويلة حرصاً منهم على الاستفادة بأوقاتهم وتعزيز مهاراتهم بما هو مفيد، وبينت النتائج البحثية أن ٦٧,٦٢٪ من الأسر يقل فيها الخلاف والمشاجرة فيما بينهم مما يحقق الهدوء والاستقرار والقبول ودعم الأبناء وتحفيزهم لممارسة مهارتهم بالمنزل واكتشاف مواهبهم.

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الأسرية

البيان	الأب		الأم	
	العدد(ن=١٠٥)	%	العدد(ن=١٠٥)	%
– وجود الأب والأم:				
موجود/موجودة	٨٩	٨٤,٧٦	٩٢	٨٧,٦٢
وفاه	٧	٦,٦٧	٦	٥,٧١
انفصال	٦	٥,٧١	٥	٤,٧٦
سفر	٣	٢,٨٦	٢	١,٩٠
–عمر الأب والأم:				
عمر الأب	**العدد (ن=٩٨)***	**%**	**عمر الأم**	**العدد (ن=٩٩)*** **%**
٣٧ – <٤٧سنة	٣٦	٣٦,٧٣	٣٠ – <٤٠ سنة	٤٩ ٤٩,٤٩
٤٧– <٥٧سنة	٤٨	٤٨,٩٨	٤٠– <٥٠ سنة	٣٦ ٣٦,٣٦
٥٧ سنة فأكثر	١٤	١٤,٢٩	٥٠سنة فأكثر	١٤ ١٤,١٤
المتوسط والانحراف المعياري	٤٩,٠٤+٦,٥٩		المتوسط والانحراف المعياري	٤٢,٩٠+٦,٥٦
–المستوى التعليمى للأب والأم:				
المستوى التعليمى للأب	**العدد (ن=١٠٥)**	**%**	**المستوى التعليمى للأم**	**العدد (ن=١٠٥) %**
يقرأ ويكتب	٨	٦٢.٧	تقرأ وتكتب	٦ ٥.٧١
أقل من متوسط أو إعدادي	٥	٤.٧٦	اقل من متوسط أو إعدادي	٦ ٥.٧١
تعليم متوسط أو ثانوي	٢٧	٢٥.٧١	تعليم متوسط أو ثانوي	٢٨ ٢٦.٦٧
تعليم جامعي	٦٤	٦٠.٩٥	تعليم جامعي	٦٢ ٥٩,٠٥
دراسات عليا "دبلوم"	١	٠.٩٥	دراسات عليا" دبلوم"	١ ٠.٩٥
ماجستير	–	–	ماجستير	٢ ١,٩٠
– المستوى الوظيفى للأب والأم				
المستوى الوظيفى للأب	**العدد (ن=١٠٥)**	**%**	**المستوى الوظيفى للأم**	**العدد (ن=١٠٥) %**
المستوى الثانى	٤	٣,٨١	–	– –
المستوى الثالث	١٠	٩,٥٢	المستوى الثالث	١ ,٩٥
المستوى الرابع	٣٣	٣١,٤٣	المستوى الرابع	١٣ ١٢,٣٨
المستوى الخامس	٤٨	٤٥,٧١	المستوى الخامس	٣٦ ٣٤,٢٩
معاش	١٠	٩,٥٢	لا تعمل	٥٥ ٥٢,٣٨
–إجمالى الدخل الشهري للأسرة				
إجمالى الدخل الشهري بالجنيه	**العدد (ن=١٠٥)**			**%**
أقل من ١٠٠٠ جنيه	٦			٥,٧١
١٠٠٠– <٣٠٠٠	٥٤			٥١,٤٣
٣٠٠٠– <٥٠٠٠	٢٥			٢٣,٨١
٥٠٠٠ – <٧٠٠٠	١٦			١٥,٢٤
٧٠٠٠ جنيه فأكثر	٤			٣,٨٠
عدد الإخوة والأخوات				
لا يوجد	٥			٤,٧٦
١–٢	٦٥			٦١,٩٠
٣فأكثر	٣٥			٣٣,٣٣
المتوسط والانحراف المعياري	٢,٠٦ +١,١٣			
–عدد الأفراد المقيمين بالمسكن				
٢–٣	١٢			١١,٤٣
٤–٥	٦٩			٦٥,٧١
٦ فأكثر	٢٤			٢٢,٨٦
المتوسط والانحراف المعياري	٤,٦٤+١,٠٥			

تابع جدول ٤.

–عدد الحجرات بالمسكن	العدد (ن=١٥٠)	%
١–٢	٤٦	٤٣,٨١
٣–٤	٥٨	٥٥,٢٤
٥ فأكثر	١	٠,٩٥
المجموع	١٠٥	١٠٠.٠٠
المتوسط والانحراف المعياري	٠,٦٤+٢,٦١	
–درجة التزاحم الحجري (فرد/حجرة)		
١–٢	٨٦	٨١,٩٠
٣–٤	١٨	١٧,١٤
٥ فأكثر	١	٠,٩٥
المجموع	١٠٥	١٠٠
المتوسط والانحراف المعياري	٠,٦٦+١,٨٨	

*عدد الآباء والأمهات أقل من حجم العينة لوفاة ٧ من الآباء، و٦ من الأمهات

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفقاً للممارسات الأسرية ذات العلاقة بالموهبة

م	العبارات	نعم		لا	
		العدد	%	العدد	%
١	عمل أبى/ أمى على توفير الوسائل السمعية والبصرية والإلكترونية لى	١٠٥	١٠٠	–	–
٢	تحرص أسرتى دائماً على أن تجعلنى متميز	٩٤	٨٩,٥٢	١١	١٠,٤٨
٣	توفر أسرتى جو من الدفء والقبول	٩٣	٨٨,٥٧	١٢	١١,٤٣
٤	يفهمنى والدأي دائماً	٨٦	٨١,٩٠	١٩	١٨,١٠
٥	توفر أسرتى المكان المناسب لمزاولة أنشطتى بالمنزل	٨٤	٨٠,٠٠	٢١	٢٠,٠٠
٦	تعمل أسرتى على تدعيم موهبتى وعدم كبح تطلعاتى	٨٣	٧٩,٠٥	٢٢	٢٠,٩٥
٧	توفر أسرتى كل وسائل الرعاية والاهتمام بمهاراتى	٨٣	٧٩,٠٥	٢٢	٢٠,٩٥
٨	تشجع أسرتى وجود هوايات لدى	٨٣	٧٩,٠٥	٢٢	٢٠,٩٥
٩	تتيح لى أسرتى الفرصة للاستقلالية والاعتماد على النفس	٨٢	٧٨,١٠	٢٣	٢١,٩٠
١٠	اهتم أبى/ أمى بممارسة الألعاب الذهنية معى	٨١	٧٧,١٤	٢٤	٢٢,٨٦
١١	تهتم أسرتى بالتعرف على مشكلاتى والصعوبات التى تواجهنى	٨٠	٧٦,١٩	٢٥	٢٣,٨١
١٢	تتقبلنى أسرتى دون مبالغة أو تقليل من قدراتى	٨٠	٧٦,١٩	٢٥	٢٣,٨١
١٣	تشجعنى أسرتى على التفكير اللانمطى	٧٨	٧٤,٢٩	٢٧	٢٥,٧١
١٤	شاركنى أبى/ أمى فى اللعب عندما كنت صغيراً	٧٨	٧٤,٢٩	٢٧	٢٥,٧١
١٥	تدعمنى أسرتى للتعامل مع الفشل والإحباط	٧٧	٧٣,٣٣	٢٨	٢٦,٦٧
١٦	لا تميز أسرتى بين الولد والبنت	٧٧	٧٣,٣٣	٢٨	٢٦,٦٧
١٧	تتيح أسرتى لى وقتاً لممارسة الأنشطة المحببة فتظهر موهبتى	٧٧	٧٣,٣٣	٢٨	٢٦,٦٧
١٨	حرص أبى/ أمى على قراءة القصص لى	٧٧	٧٣,٣٣	٢٨	٢٦,٦٧
١٩	شرح أبى/ أمى لى المفردات الجديدة	٧٧	٧٣,٣٣	٢٨	٢٦,٦٧
٢٠	تشجعنى أسرتى على الانفتاح على الخبرات المختلفة	٧٦	٧٢,٣٨	٢٩	٢٧,٦٢
٢١	يتوقع منى أبى/أمى التفوق والتميز دائما	٧٦	٧٢,٣٨	٢٩	٢٧,٦٢
٢٢	نجحت أسرتى فى تقييمى موضوعياً ومعرفة موهبتى منذ الصغر	٧٥	٧١,٤٣	٣٠	٢٨,٥٨
٢٣	دعمتنى أسرتى بتوفير المساعدات المادية والفنية لرعاية مواهبى	٧٥	٧١,٤٣	٣٠	٢٨,٥٧
٢٤	توفر أسرتى الوقت ليتحدث أفراد الأسرة معا	٧٥	٧١,٤٣	٣٠	٢٨,٥٧
٢٥	كان أبى/أمى يلقبنى بألفاظ إيجابية تحفزنى	٧٥	٧١,٤٣	٣٠	٢٨,٥٧
٢٦	قدم لى أبى/ أمى الهدايا لتشجيعى ودعمى	٧٥	٧١,٤٣	٣٠	٢٨,٥٧
٢٧	حاولت أسرتى دائماً إحاطتى بكثير من المثيرات ذات العلاقة بموهبتى	٧٤	٧٠,٤٨	٣١	٢٩,٥٢
٢٨	تعاونت الأسرة مع المدرسة لكشف موهبتى	٧٤	٧٠,٤٨	٣١	٢٩,٥٢
٢٩	لدى أسرتى معلومات كافية عن مهارتى أو قدراتى الخاصة	٧٤	٧٠,٤٨	٣١	٢٩,٥٢
٣٠	تقبل أسرتى أوجه القصور عندي	٧١	٦٧,٦٢	٣٤	٣٢,٣٨
٣١	توفر أسرتى الكتب والمجلات والألعاب بالمنزل	٧٠	٦٦,٦٧	٣٥	٣٣,٣٣
٣٢	أسرتى كانت تأخذنى الى رحلات ومعارض مختلفة	٧٠	٦٦,٦٧	٣٥	٣٣,٣٣
٣٣	يشجعنى أبى أمى على أن ابحث عن إجابة لأسئلتى بنفسى	٦٨	٦٤,٧٦	٣٧	٣٥,٢٤

م	العبارات	نعم		لا	
		العدد	%	العدد	%
٣٤	تحكي أسرتى عن الموهوبين ووصولهم الى القمم وتحبب شخصياتهم الىّ	٦٧	٦٣,٨١	٣٨	٣٦,١٩
٣٥	كان أبى/ أمى يفرح بأعمالى ويعرضها فى مكان واضح	٦٦	٦٢,٨٦	٣٩	٣٧,١٤
٣٦	تشجع أسرتى الاختلاف البناء	٦٥	٦١,٩٠	٤٠	٣٨,١٠
٣٧	كان أبى/ أمى يسمح لى باللعب لمدة طويلة	٦١	٥٨,١٠	٤٤	٤١,٩٠
٣٨	يقل فى أسرتى الخلاف والمشاجرة والانفصال	٧١	٦٧,٦٢	٣٤	٣٢,٣٨

ب – توافر القدوة والنموذج المشجع على الموهبة بدلالة الاتفاق في الهواية مع أفراد الأسرة:

يوضح جدول (٦) توزيع المبحوثين وفقا لتوافر القدوة بأسرهم حيث تبين أن الغالبية العظمى منهم ٩٦,١٩٪ تتفق هوايتهم مع هواية فرد من أفراد الأسرة على الأقل سواء الأب أو الأم أو أحد الإخوة والأخوات وبالتالي تتوفر لدى المبحوثين القدوة التي تدعمهم.

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقا للاتفاق بين هواياتهم وهوايات أحد أفراد الأسرة

البيان	العدد(ن=١٠٥)	%
متفق فى الهواية	١٠١	٩٦,١٩
غير متفق فى الهواية	٤	٤,٨١
المجموع	١٠٥	١٠٠

ويبين جدول (٧) توزيع المبحوثين وفقاً للاتفاق مع هوايات أحد أفراد أسرهم حيث بينت النتائج البحثية أن ثلث آباء المبحوثين وأمهاتهم ٣٣,٦٧٪، ٣٧,٣٧٪ على الترتيب تتفق هواياتهم الثقافية مع هواية أبنائهم مما يسهم في رفع المستوى الثقافي لأبنائهم، وهذا من خلال القدوة والتشجيع وما يوفرونه من المناقشات والرحلات العلمية وتنوع الثقافات المختلفة مما يحقق لهم ولأبنائهم المزيد من الأفكار المبتكرة في العديد من المجالات الثقافية والإبداعية والإنتاجية. كما لوحظ اتفاق المبحوثين مع أخوتهم وأخواتهم في الهوايات الفنية والرياضية بنسبة ٣٢٪، ٢٠٪ مما يعزز التقليد والمحاكاة لدى الإخوة بعضهم وبعض حيث يقضون معظم الوقت معاً في ممارسة أعمال فنية أو الرياضات والرحلات والزيارات وغيرها من الأنشطة المختلفة.

ج – تشجيع / تثبيط الأسرة للمبحوثين في مجال الموهبة:

يشير جدول (٨) إلى توزيع المبحوثين وفقاً لتشجيع/ تثبيط الأسرة لهم حيث بينت النتائج البحثية أن الغالبية العظمى من الأسر ٩٠,٥٠٪ حرصت على إلحاق أبنائهم بمكان للتدريب عند اكتشاف قدراتهم ومهاراتهم، ولا تمانع٨٦,٧١٪ الأسر في ممارسة أبنائها لمواهبهم، كما حرصت ٨١,٩٪ من الأسر على توفير أدوات ووسائل مشجعة وداعمة لتنمية موهبة أبنائها، كما لا تمانع ٧٢,٣٨٪ من الأسر ممارسة أبنائها لهواياتهم في الأوقات المختلفة وليس في الإجازات فقط مما يساعد على تنمية مواهبهم.

جدول ٧. توزيع المبحوثين وفقاً لاتفاق هواياتهم مع هوايات أحد أفراد أسرهم

هوايات أفراد الأسرة / هوايات المبحوث	هوايات الأب (ن=٩٨)		هوايات الأم (ن=٩٩)		هوايات الإخوة والأخوات (ن=١٠٠)	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الهواية الثقافية	٣٣	٣٣,٦٧	٣٧	٣٧,٣٧	٢١	٢١.٠
الهواية الفنية	١٩	١٩,٣٩	١٩	١٩,١٩	٣٢	٣٢.٠
الهواية الرياضية	١٣	١٣,٢٧	٦	٦,٠٦	٢٠	٢٠.٠
هواية الألعاب والتسالى	٩	٩,١٨	٦	٦,٠٦	٤	٤.٠
هواية الأعمال الإنتاجية	٥	٥,١٠	٢٢	٢٢,٢٢	٤	٤.٠
الهواية العلمية	٦	٦,١٢	٢	٢.٠٢	٤	٤.٠
الهواية الاجتماعية	٨	٨,١٦	١	١,٠١	٢	٢.٠

جدول ٨. توزيع المبحوثين وفقاً لتشجيع/تثبيط الأسرة لهم

البيان / عوامل التشجيع/ التثبيط الأسرية	نعم		لا	
	العدد (ن=١٠٥)	%	العدد (ن=١٠٥)	%
حرص الأسرة على إلحاق المبحوث بمكان للتدريب فيه	٩٥	٩٠,٥	١٠	٩,٥٢
حرص الأسرة على توفير أدوات ووسائل لتنمية المبحوث	٨٦	٨١,٩	١٩	١٨,١
منع الأسرة للمبحوث عن ممارسة هواياته	١٤	١٣,٣	٩١	٨٦,٧١
السماح للمبحوث لممارسة هواياته في الإجازات فقط	٢٩	٢٧,٦٢	٧٦	٧٢,٣٨

د – دور الأسرة في التأهيل العلمي والعملي في مجال الموهبة:

للأسرة دور هام في تنمية وتشكيل الموهبة وهذا من خلال التشجيع والتقدير وتوفير البيئة الثرية الملاءمة للموهبة، ويأخذ هذا الدور الداعم والمشجع شكله من خلال استدعاء متخصصين لتثقيفهم وتزويدهم بما يصقل قدراتهم، وأيضا عقد حلقات نقاش لمنحهم حرية التعبير بحرية عن أفكارهم، كما أن إلحاقهم بالمعسكرات الصيفية يؤهل سماتهم الشخصية الى سلوكيات تدعم مهاراتهم (جيهان العمران،٢٠٠٦، حنان عقيل،٢٠٠٤).

كما أن للأسرة دور في تكوين شخصية ابنها المراهق الموهوب، فمنها يستمد عاداته وتقاليده وفلسفة مجتمعه، وتكوين سلوكه، ومن الضروري احترام رأيه ومنحه الحرية والتي يظهر أثرها في تطور المهارات الابتكارية لديه، كما تحثه على ممارسة الهوايات، وإتاحة الفرصة للتعرف على كل جديد، وتشجعه على شراء الكتب المفيدة لتجعل القراءة سلوك محبب الى نفسه (حمد الفحيلة ،٢٠٠٤).

وبسؤال المبحوثين عن اهتمام أسرهم بتأهيلهم علمياً أو عملياً في مجال موهبتهم تشير البيانات الواردة بجدول (٩) إلى أن ٩٠,٤٨٪ من المبحوثين ذكروا أن أسرهم اهتمت بذلك في مقابل ٩,٥٢٪ لم تهتم أسرهم بتأهيلهم، وعن كيفية تدعيم الأسرة لموهبة المبحوث أشار ٧٣,٦٨٪ من المبحوثين إلى أن أسرهم شجعتهم على زيادة المعرفة والاطلاع، و٦١,٠٥٪ من المبحوثين شجعتهم أسرهم على الاشتراك في دورات لتدعيم موهبتهم والالتحاق بقصر الثقافة، بينما ٥٣,٦٨٪ من المبحوثين حرصت أسرهم على أن يستفيدوا من أصحاب الخبرات والمهن.

وبسؤال المبحوثين عن من له الفضل في الارتقاء بموهبتهم من الأفراد المحيطين أشارت بيانات نفس الجدول إلى أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٦,١٩٪ حرصوا بأنفسهم على الارتقاء بموهبتهم من خلال التدريب المستمر، وقد أشار ٤٣,٨١٪ من المبحوثين إلى فضل الأم عليهم في الارتقاء بموهبتهم، ٢٠,٩٥٪ أشاروا إلى فضل الأب، وبسؤال المبحوثين عن تأثير مكان نشأتهم على نمو موهبتهم أعرب ٧٨,١٪ من المبحوثين عن أن مكان نشأتهم ساعد على نمو موهبتهم، في مقابل ١١,٤٪ يرون أنه ليس له أي تأثير، بينما ١٠.٥٪ يرون أن مكان نشأتهم أعاق نمو موهبتهم.

وبتقييم مستوى مساهمات الأسرة في تنمية قدرات ومهارات المبحوثين ومستوى الممارسات الأسرية المتبعة لتحفيز موهبتهم، تبين أن درجات المبحوثين تراوحت ما بين ٤٧ كحد أدنى و٩٦ كحد أقصى، ويوضح جدول (١٠) تقارب نسب المبحوثين الذين تعد مساهمات أسرهم محفزة بدرجة متوسطة، ومحفزة بدرجة مرتفعة حيث بلغت ٣٩,٠٥٪، ٤٠,٩٥٪ على التوالي، مما يشير إلى ارتفاع نسبة الأسر التي تسعى إلى تنمية قدرات ومهارات أبنائها، في حين أن خمس أسر المبحوثين تعد مساهمات أسرهم غير محفزة، أو محفزة بدرجة ضعيفة لتنمية قدرات ومهارات أبنائها حيث بلغت النسب ٧,٦٢٪، ١٢,٣٨٪ على التوالي الأمر الذي يشير إلى ضعف الدور الذي تؤديه هذه الأسر في دعم قدرات ومهارات أبنائها. وقد بلغت قيمة المتوسط لدرجة المساهمات الأسرية ٨٢.٥٢±١٢,٣٠درجة.

جدول ٩. توزيع المبحوثين وفقاً لاهتمام أسرهم بتأهيلهم علمياً أو عملياً في مجال موهبتهم

البيان	العدد (ن=١٠٥)	%
اهتمام الأسرة بتأهيل المبحوث علمياً أو علمياً		
نعم	٩٥	٩٠,٤٨
لا	١٠	٩,٥٢
المجموع	١٠٥	١٠٠
كيفية الاهتمام بتدعيم موهبة المبحوث علمياً أو عملياً	**التكرار(ن=٩٥)**	**%**
دعم الموهبة بالمعرفة والاطلاع	٧٠	٧٣,٦٨
الدورات والتدريب بقصر الثقافة	٥٨	٦١,٠٥
الإفادة من أصحاب الخبرات والمهن	٥١	٥٣,٦٨
التحصيل العلمى (تعديل مسار الدراسة)	٤٣	٤٥,٢٦
من له الفضل فى الارتقاء بالموهبة	التكرار (ن=١٠٥)	%
المبحوث نفسه	٥٩	٥٦,١٩
الأم	٤٦	٤٣,٨١
الأب	٢٢	٢٠,٩٥
المدرسة	١٥	١٤,٢٩
مدربو الأنشطة بقصور الثقافة	٨	٧,٦٢
تأثير مكان النشأة على نمو الموهبة		
ساعد على نمو الموهبة	٨٢	٧٨,١
ليس له أي تأثير	١٢	١١,٤
أعاق نمو الموهبة	١١	١٠,٥

جدول ١٠. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى مساهمات الأسرة في تنمية قدراتهم ومهاراتهم وتحفيز موهبتهم

البيان	العدد (ن= ١٠٥)	%
مستوى مساهمات الأسرة		
مساهمات أسرية غير محفزة للموهبة (٤٧<٦١ درجة)	٨	٧,٦٢
مساهمات أسرية محفزة بدرجة ضعيفة (٦١<٧٥ درجة)	١٣	١٢,٣٨
مساهمات أسرية محفزة بدرجة متوسطة (٧٥<٨٩درجة)	٤١	٣٩,٠٥
مساهمات أسرية محفزة بدرجة مرتفعة (٨٩درجة فأكثر)	٤٣	٤٠,٩٥
المتوسط والانحراف المعياري لدرجة المساهمات	١٢,٣٠+٨٢,٥٢	

ثالثاً: الإحباطات الشخصية والأسرية التي يعاني منها المبحوثون المترددون على قصور الثقافة المدروسة:

يبين جدول (١١) توزيع المبحوثين وفقاً لأسباب شعورهم بالإحباطات الشخصية والأسرية حيث بينت النتائج البحثية أنه قد جاء على رأس أسباب الإحباطات الشخصية شعور ٦٢,٨٦٪ من المبحوثين بالإحباط الشخصي لرغبتهم في الوصول إلى الكمال، وأن ٥٢,٣٨٪ يشعرون بالملل من طول اليوم الدراسي، و٥٠,٤٨٪ يملون من الأنشطة العادية، وشكل عدم تقدير من حولهم لموهبتهم نسبة ٤٩,٥٢٪، بينما كان ٤٦,٦٧٪ يشعرون بملل الروتين في إتمام الواجبات المدرسية، ويعاني ثلث المبحوثين ٣٣,٣٣٪ من سخرية من حولهم منهم.

ومن جهة أخرى كشفت نتائج نفس الجدول عن مواجهة المبحوثين لعدد من أسباب الإحباطات الأسرية تمثلت في أن ٤٢.٨٦٪ من أسر المبحوثين لا يتواصلون مع المؤسسات المجتمعية لدعم مواهب أبنائهم، وقد تساوت نسب المبحوثين الذين يعانون من عدم توفير الأسرة للبيئة المناسبة لمهاراتهم وضعف إمكانيتها، وكذلك عدم توافر الدعم والتشجيع وذلك بنسبة٤٠٪. كما تساوت نسب المبحوثين الذين يعانون من أساليب أسرهم المتشددة في التعامل معهم، وعدم تواصل أسرهم معهم لفظياً ومناقشتهم فيما يخص موهبتهم، وعدم

تواصل أسرهم مع المدرسة لدعم موهبتهم وذلك بنسبة ٣٦,١٩٪.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى شعورهم بالإحباطات الشخصية تبين من جدول (١٢) أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٦.١٩٪ يشعرون بالإحباط الشخصي بدرجة مرتفعة وبدرجة متوسطة وذلك بنسبة ٢١.٩٠٪، و٣٤.٢٩٪ على التوالي، وبلغ متوسط الدرجة الدالة على الإحباطات الشخصية ١٨,٩٠±٢,٨٣ درجة. وفيما يتعلق بالشعور بالإحباطات الأسرية تبين أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٥.٢٤٪ يشعرون بالإحباط بدرجة مرتفعة وبدرجة متوسطة حيث بلغت النسبة ٢٧.٦٢٪ لكل منهما بمتوسط قدره ١٤.٧٢±٣.٥٤ درجة.

جدول ١١. توزيع المبحوثين وفقاً لأسباب الإحباطات الشخصية والأسرية

م	العبارات	نعم العدد (ن=١٠٥)	%	لا العدد (ن=١٠٥)	%
	أسباب الإحباطات الشخصية				
١	رغبتى فى الوصول للكمال	٦٦	٦٢,٨٦	٣٩	٣٧,١٤
٢	شعوري بالملل من طول اليوم الدراسى	٥٥	٥٢,٣٨	٥٠	٤٧,٦٢
٣	الشعور بالملل من الأنشطة العادية	٥٣	٥٠,٤٨	٥٢	٤٩,٥٢
٤	عدم تقدير من حولى لموهبتى	٥٢	٤٩,٥٢	٥٣	٥٠,٤٨
٥	شعوري بالملل من الروتين فى إتمام الواجبات المدرسية	٤٩	٤٦,٦٧	٥٦	٥٣,٣٣
٦	وجود عوائق تحول دون ممارستى لموهبتى	٤٨	٤٥,٧١	٥٧	٥٤,٢٩
٧	عدم قبول الأوامر لتعدد أفكاري ومواهبى	٤١	٣٩,٠٥	٦٤	٦٠,٩٥
٨	عدم تحقيق رغباتى	٤١	٣٩,٠٥	٦٤	٦٠,٩٥
٩	عدم استطاعتى التكيف مع زملائى لأنى مختلف عنهم	٤٠	٣٨,١٠	٦٥	٦١,٩٠
١٠	سخرية من حولى	٣٥	٣٣,٣٣	٧٠	٦٦,٦٧
١١	شخصيتى لا تجعلنى أتجاوز عوائق الإحباط	٢٩	٢٧,٦٢	٧٦	٧٢,٣٨
١٢	عدم وجود أهداف لدى	٢٦	٢٤,٧٦	٧٩	٧٥,٢٤
	أسباب الإحباطات الأسرية:				
١	عدم وعى أسرتى بضرورة التواصل مع المؤسسات المجتمعية لدعم لموهبتى	٤٥	٤٢,٨٦	٦٠	٥٧,١٤
٢	عدم توفير الأسرة للبيئة المناسبة لمهاراتى وفقر الإمكانيات	٤٢	٤٠,٠٠	٦٣	٦٠,٠٠
٣	عدم توافر الدعم والتشجيع الذي يظهر موهبتى ومهاراتى	٤٢	٤٠,٠٠	٦٣	٦٠,٠٠
٤	أساليب أسرتى المتشددة للتعامل معى	٣٨	٣٦,١٩	٦٧	٦٣,٨١
٥	عدم تواصل أسرتى معى لفظيا ومناقشتى فيما يخص موهبتى	٣٨	٣٦,١٩	٦٧	٦٣,٨١
٦	عدم تواصل أسرتى مع المدرسة يقلل من إظهار مواهبى	٣٨	٣٦,١٩	٦٧	٦٣,٨١
٧	انخفاض مستوى والدى الثقافى والتعليمى والاقتصادي	٣٦	٣٤,٢٩	٦٩	٦٥,٧١
٨	مساواة أسرتى لى بإخوتى العاديين وعدم تفهم موهبتى	٣٣	٣١,٤٣	٧٢	٦٨,٥٧
٩	كثرة المشكلات فى أسرتى وعدم استقرارها	٣٢	٣٠,٤٨	٧٣	٦٩,٥٢

جدول ١٢. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى شعورهم بالإحباطات الشخصية والأسرية

البيان	العدد ن=١٠٥	%
مستوى الشعور بالإحباطات الشخصية:		
الشعور بدرجة مرتفعة من الإحباط (١٣>١٧درجة)	٢٣	٢١,٩٠
الشعور بدرجة متوسطة من الإحباط (١٧>٢١درجة)	٣٦	٣٤,٢٩
الشعور بدرجة منخفضة من الإحباط (٢١ درجة فأكثر)	٤٦	٤٣,٨١
المتوسط والانحراف المعياري	١٨,٩٠±٢,٨٣	
مستوى الشعور بالإحباطات الأسرية:		
الشعور بدرجة مرتفعة من الإحباط (٩ >١٣درجة)	٢٩	٢٧.٦٢
الشعور بدرجة متوسطة من الإحباط (١٣>١٧ درجة)	٢٩	٢٧.٦٢
الشعور بدرجة منخفضة من الإحباط (١٧ درجة فأكثر)	٤٧	٤٤.٧٦
المتوسط والانحراف المعياري	١٤.٧٢±٣.٥٤	

رابعاً تقييم درجة الموهبة للمبحوثين من خلال الخصائص السلوكية لديهم:

يعد تقييم الخصائص السلوكية المميزة للموهوبين من الأمور الهامة التي يحكم بها المدرب على درجة موهبتهم، وذلك من خلال تقييم المستوى المهارى للمتدرب في موهبته أو القدرة الخاصة التي يبرع فيها بين زملائه، وكذلك أسلوب تفكيره والنواحي الاجتماعية والابتكارية لديه، وهي صفات تميز الفرد أو تصف سلوكه وتظهر من خلال الآراء والتصرفات في المواقف المختلفة (مشاري الدهام،٢٠١٣).

وبدراسة الخصائص السلوكية للمبحوثين للحكم على درجة موهبتهم من وجهه نظر المدربين تبين أنه فيما يتعلق بتقييم المدربين للموهبة الخاصة بالمتدربين وكما يتضح من النتائج البحثية بجدول (١٣) ارتفاع نسبة المبحوثين الذين ينطبق عليهم تماماً، أو ينطبق عليهم لحد ما بعض السمات: ومنها أنه يفهم ما يتعلمه ويستوعبه وذلك بنسبة ٥٣,٣٣٪، ٤٠٪ على التوالي، والكفاءة العالية بنسبة ٤٩,٥٢٪،٤٨,٥٧٪على التوالي، وإتقان العمل الذي يتم أداؤه ٤٨,٥٧٪،٤٦,٦٧٪ على التوالي، والتميز في أداء العمل بين الزملاء ٤٥,٧١٪،٤٧,٦٢٪ على التوالي، وأيضاً الذين يعتبرون متفردين ومتميزين في مجال موهبتهم بنسبة ٤٤,٧٦٪،٥١,٤٣٪ على التوالي.

وفيما يتعلق بأسلوب تفكير المبحوثين يلاحظ من جدول (١٣) ارتفاع نسبة المبحوثين الذين ينطبق عليهم تماماً أو ينطبق عليهم لحد ما بعض السمات ومنها: الاعتماد على النفس٥٣,٣٣٪،٣٨,١٠٪على التوالي، القدرة على التخيل ٤٣,٨١٪،٣٧,١٤٪ على التوالي، القدرة على الربط بين الأفكار ٣٦,١٩٪،٤٩,٥٢٪على التوالي، الاهتمام بالتفاصيل والعلاقات ٣٥,٢٤٪،٥١,٤٣٪ على التوالي، والمنطقية في الاعتراض ٣١,٤٣٪،٤٢,٨٦٪ على التوالي، وسرعة البديهة ٣٠,٤٨٪،٥٣,٣٣٪على التوالي.

وقد اتفق هذا البحث مع دراسة ليلى كرار (٢٠٠٤) والتي هدفت للكشف عن الخصائص السلوكية للمتفوقين عقليا وطبقت على (٢٤٠) طالباً وطالبة بمرحلة المراهقة بولاية الخرطوم والتي خلصت نتائجها إلى أن سرعة البديهة والذكاء من أهم مؤشرات التفوق العقلي والقدرة على التفكير لدى المتفوقين.

وبتقييم المبحوثين وفقاً للجانب الاجتماعي لديهم يتضح من جدول (١٣) ارتفاع نسبة المبحوثين الذي ينطبق عليهم تماماً أو ينطبق عليهم لحد ما بعض السمات ومنها: التكيف بسرعة مع الأماكن والمواقف والآراء الجديدة بواقع ٥٠,٤٨٪، ٤٣,٨١٪على التوالي، وحبه لعرض الأعمال الخاصة أمام الآخرين بواقع ٤٩,٥٢٪، ٣٢,٣٨٪ على التوالي، والتشارك والتعاون مع زملاء النشاط بنسبة ٣٣,٣٣٪، ٥٦,١٩٪على التوالي، والقدرة العالية على التأثير في الأقران بنسبة ٣٣,٣٣٪، ٤٧,٦٢٪ على التوالي.

وبتقييم المبحوثين وفقاً لسمة الابتكار تبين نتائج جدول (١٣) اقتراب نصف عدد المبحوثين ممن تنطبق عليهم تماماً أو تنطبق لحد ما انجذابهم للجديد في مجال موهبتهم بنسبة ٤٩,٥٢٪، ٤٤,٧٦٪ على التوالي، والتمتع بالإنتاج الغزير في مجال الموهبة بواقع ٤٤,٧٦٪، ٥١,٤٣٪ على التوالي، والابتعاد عما هو تقليدي بنسبة ٤٢,٨٦٪، ٥٣,٣٣٪ على التوالي، والقدرة على توظيف المعلومات في المناسبات المختلفة بنسبة ٢٧,٦٢٪، ٦٨,٥٧٪ على التوالي.

وفي هذا الصدد أظهرت دراسة سامر عياصرة، ونور عزيزي (٢٠١٢) تطورا شاملا للخصائص السلوكية للموهوبين كأحد محكات التعرف والكشف عنهم، وبينت دور الخصائص السلوكية من خلال التقدير في عملية الكشف عن الموهوبين وعرضت نموذجاً تطبيقياً لتقدير السمات السلوكية العامة للطلبة الموهوبين محاولين الوقوف على بيان أهميتها وتأثيرها المباشر على تصميم برامج الموهبة والتفوق.

وبتقييم الخصائص السلوكية لدى المبحوثين للحكم على مستوى درجة موهبتهم من وجهه نظر المدربين أظهرت النتائج البحثية بجدول (١٤) أن درجات المبحوثين – وفقاً لخصائصهم السلوكية التي تعكس مستوى موهبتهم – تراوحت ما بين ٤٣–٩٠ درجة بمتوسط قدره ٦٧,٧٠+١٠,٠٨درجة.

وبتقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى موهبتهم تبين أن أكثر من نصف المبحوثين متوسطي الموهبة بنسبة ٥٥,٢٤٪ من وجهة نظر المدرب، وأكثر من خمس المبحوثين مرتفعي الموهبة ٢٢,٨٦٪ من العينة البحثية.

جدول ١٣. توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم السلوكية التي تعكس درجة الموهبة من وجهة نظر المدربين

م	العبارات	تنطبق تماماً		تنطبق لحد ما		لا تنطبق	
		العدد ن=١٠٥	%	العدد ن=١٠٥	%	العدد ن=١٠٥	%
المهارة في الموهبة:							
١	يفهم ما يتعلم ويستوعبه	٥٦	٥٣,٣٣	٤٢	٤٠,٠٠	٧	٦,٦٧
٢	لديه كفاءة عالية	٥٢	٤٩,٥٢	٥١	٤٨,٥٧	٢	١,٩٠
٣	يتقن ما يفعله أو يؤديه	٥١	٤٨,٥٧	٤٩	٤٦,٦٧	٥	٤,٧٦
٤	أداؤه متميز بين زملائه	٤٨	٤٥.٧١	٥٠	٤٧,٦٢	٧	٦,٦٧
٥	يعتبر متفردا ومتميزاً في مجال موهبته	٤٧	٤٤,٧٦	٥٤	٥١,٤٣	٤	٣,٨١
٦	يمتلك خصائص وسمات قد لا يمتلكها الأخرون	٣٨	٣٦,١٩	٦٥	٦١,٩٠	٢	١,٩٠
٧	يتوافر لدية السرعة والبراعة فى أداء المهمة	٣٤	٣٢,٣٨	٦٥	٦١,٩٠	٦	٥,٧١
٨	يتصف بمهارة عالية فى الأداء	٣٢	٣٠,٤٨	٦٤	٦٠,٩٥	٩	٨,٥٧
٩	يقوم بمهام صعبة بالنسبة لزملائه	٣٢	٣٠,٤٨	٦٠	٥٧,١٤	١٣	١٢,٣٨
١٠	يتصف أداؤه بالسهولة والدقة	٣٠	٢٨,٥٧	٦٥	٦١,٩٠	١٠	٩,٥٢
أسلوب التفكير:							
١	يعتمد على نفسه	٥٦	٥٣.٣٣	٤٠	٣٨.١٠	٩	٨.٥٧
٢	لديه القدرة على التخيل	٤٦	٤٣.٨١	٣٩	٣٧.١٤	٢٠	١٩.٠٩
٣	يستطيع الربط بين الأفكار	٣٨	٣٦.١٩	٥٢	٤٩.٥٢	١٥	١٤.٢٩
٤	يهتم بالتفاصيل والعلاقات	٣٧	٣٥.٢٤	٥٤	٥١.٤٣	١٤	١٣.٣٣
٥	منطقى فى اعتراضاته	٣٣	٣١.٤٣	٤٥	٤٢.٨٦	٢٧	٢٧.٧١
٦	يمتاز بسرعة البديهة	٣٢	٣٠.٤٨	٥٦	٥٣.٣٣	١٧	١٦.١٩
٧	يتمتع بقدرة مرتفعة على التفكير الناقد	٢٥	٢٣.٨١	٥١	٤٨.٥٧	٢٩	٢٧.٦٢
٨	قادر على اقتراح حلول بديلة صائبة	٢٠	١٩.٠٥	٦١	٥٨.١٠	٢٤	٢٢.٨٦
٩	يمتلك قدرة متميزة فى الحكم على الأمور	١٥	١٤.٢٩	٦٦	٦٢.٨٦	٢٤	٢٢.٨٦
الجوانب الاجتماعية:							
١	يتكيف بسرعة مع الأماكن والمواقف والآراء الجديدة	٥٣	٥٠,٤٨	٤٦	٤٣,٨١	٦	٥,٧١
٢	محب لعرض أعماله أمام الآخرين	٥٢	٤٩.٥٢	٣٤	٣٢,٣٨	١٩	١٨,١٠
٣	يشارك ويتعاون مع زملاء النشاط	٣٥	٣٣.٣٣	٥٩	٥٦.١٩	١١	١٠.٤٨
٤	لديه قدره عالية على التأثير على أقرانه	٣٥	٣٣.٣٣	٥٠	٤٧.٦٢	٢٠	١٩.٠٥
٥	يحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين	٣٣	٣١.٤٣	٥٨	٥٥.٢٤	١٤	١٣.٣٣
الجوانب الابتكارية:							
١	يجذبه الجديد فى مجال موهبته	٥٢	٤٩,٥٢	٤٧	٤٤,٧٦	٦	٥,٧١
٢	يتمتع بإنتاج غزير فى مجال موهبته	٤٧	٤٤,٧٦	٥٤	٥١,٤٣	٤	٣,٨١
٣	يبتعد عن تكرار ما هو تقليدي	٤٥	٤٢.٨٦	٥٦	٥٣.٣٣	٤	٣.٨١
٤	قادر على توظيف معلوماته فى المناسبات المختلفة	٢٩	٢٧.٦٢	٧٢	٦٨.٥٧	٤	٣.٨١
٥	يعطى أفكار أصيلة وحلولا جديدة غير مألوفة	٢٨	٢٦.٦٧	٦٨	٦٤.٧٦	٩	٨.٥٧
٦	منتج ولديه القدرة على مواصلة العمل في المهام الصعبة	٢٧	٢٥.٧١	٧٢	٦٨.٥٧	٦	٥.٧١

جدول ١٤. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى درجة موهبتهم بناءً على خصائصهم السلوكية من وجهة نظر المدربين

مستوى درجة الموهبة	العدد (ن=١٠٥)	%
منخفض الموهبة (٣٤>٦٠درجة)	٢٣	٢١,٩٠
متوسط الموهبة(٦٠>٧٧ درجة)	٥٨	٥٥,٢٤
مرتفع الموهبة (٧٧ درجة فاكثر)	٢٤	٢٢,٨٦
المتوسط والانحراف المعياري	١٠,٠٨+٦٧,٧٠	

خامساً السمات الشخصية المميزة للمراهقين الموهوبين موضع الدراسة:

يتمتع الموهوبون بسمات عديدة تميز شخصيتهم مما يجعلهم ذوي صفات قيادية، ويسعون لمناشدة الكمال، مثابرين، لديهم طموح، مستقلين في أفكارهم وأعمالهم، معتمدين على أنفسهم، ومتحملين للمسئولية، فهم أكثر ذكاء وسرعة في الفهم وخيالهم واسع ومبتكرين، كما انهم في كثير من الأحيان متعاونين، وفي المقابل قد نجدهم أكثر قلقاً وانفعالاً، وانطوائية، خجولين أحياناً، ومتمردين أحياناً أخرى وهذا بحكم مرورهم بمرحلة المراهقة والتي تكثر فيها العديد من التغيرات سواء فسيولوجية أو وجدانية (سامر حامد،٢٠٠٣).

وبدراسة إجابات المبحوثين على العبارات التي تعكس بعضاً من سماتهم الشخصية وفقاً لمقياس السمات الشخصية تبين ما يلي:

١-تقدير الذات:

أشارت النتائج البحثية بجدول (١٥) ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يعد تقديرهم لذاتهم مرتفع حيث ٨٣,٨١٪ منهم يشعرون بقدرتهم على تحقيق الأشياء التي يريدونها، و٨١,٩٠٪ راضون عن مظهرهم، كما أن ٨٠,٩٥٪ ليس لديهم شعور بأنهم أقل من الآخرين الذين يلتقون بهم، وأكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٦,١٩٪ يشعرون بالرضا عن أنفسهم، ولديهم ما يفتخرون به بنسبة ٧٥,٢٤٪.

وبتقييم مستوى تقدير الذات لدى المبحوثين تبين من نتائج جدول (١٦) أن درجات المبحوثين تراوحت ما بين ٦-١٢ درجة وبتقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى تقدير الذات لديهم تبين أن أكثر من ثلاثة أرباعهم ٧٦,١٩٪ مستوى تقديرهم لذاتهم مرتفع، في مقابل ١٥,٢٤٪ مستوى تقديرهم لذاتهم متوسط. وتشير تلك النتائج الى أن مستوى السمات ليس متشابها لدى الجميع ويرجع هذا الى أن السمات الشخصية مرتبطة بالشخص نفسه وتربيته أو بثقافته، أو قد يكون بسبب عدم توفر التعزيز المناسب لتنمية هذه السمات وتطويرها.

٢-الميول الاجتماعية:

من نتائج جدول (١٥) يلاحظ أن غالبية المبحوثين لديهم ميول اجتماعية عالية حيث يشارك ٩٠,٨٤٪ منهم أصدقائهم في أفراحهم وأحزانهم، و٨٤,٧٦٪ يتقدمون لمساعدة الأصدقاء أو الجيران دون أن يطلب منهم ذلك، ويستطيع ٨٢,٨٦٪ منهم تكوين صداقات جديدة بسهولة، كما يفضلون الانتماء إلى عدد كبير من الجماعات والأنشطة المدرسية، وأكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين يستطيعون فهم مشاعر الآخرين دون أن يفصحوا عنها بصراحة وذلك بنسبة ٧٨,١٠٪، ومن السهل على ٧٦,١٩٪ منهم بدء الحديث مع الأشخاص الغرباء.

وبتقييم مستوى الميول الاجتماعية لدى المبحوثين تبين من نتائج جدول (١٦) أن درجات المبحوثين تراوحت ما بين ٦-١٢ درجة. وبتقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى الميول الاجتماعية لديهم تبين أن ٨٦,٦٧٪ منهم مستوى تواجد الميول الاجتماعية لديهم مرتفع. وهذه النتائج تعد مؤشراً جيداً لما يتسم به هؤلاء المبحوثين من سمة مرغوبة وهي المشاركة الاجتماعية مع الآخرين والرغبة في مساعدة الغير وغيرها من الصفات الحميدة.

٣-تحمل المسئولية:

أظهرت نتائج جدول (١٥) ارتفاع نسبة المبحوثين الذين

يرون أنه من الواجب على كل شخص أن يفي بوعده ٨٣,٨١٪، ومن يشعرون بتأنيب الضمير إذا لم ينجزوا عملاً تم تكليفهم به ٨٢,٨٦٪، ومن يرحبون بالمساهمة في حل مشاكل زملائهم بالمدرسة ٨١,٩٠٪، وكذلك من يفضلون تحمل مسئولية ما يقومون به من أنشطة مدرسية ٧٦,١٩٪.

وبتقييم مستوى تحمل المسئولية لدى المبحوثين تبين من نتائج جدول (١٦) أن درجات المبحوثين تراوحت ما بين٦-١٢ درجة. وبتقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى تحمل المسئولية لوحظ أن ٧٤,٢٩٪ من المبحوثين يتحملون المسئولية بدرجة مرتفعة، وذلك في مقابل ٢٠٪ يتحملون المسئولية بدرجة متوسطة.

٤- عقلانية السلوك:

من النتائج البحثية بجدول (١٥) وجد أن ٨٣,٨١٪ من المبحوثين لا يتسرعون في الحكم على الأفراد الآخرين قبل التأكد من الحقيقة، و٨٢,٨٦٪ منهم يفكرون جيداً قبل تنفيذ ما يقدمون عليه من أعمال، و٨٠,٩٥٪ يرون أنه يجب أن يتروى الشخص قبل أن يخالف الجماعة إذا اتخذت قراراً، كما أن ٧٥,٢٤٪ منهم لا يتدخلون في حل مشكلة معينة إلا بعد أن يكونوا فكرة تامة عنها.

وبتقييم مستوى عقلانية السلوك لدى المبحوثين تبين من نتائج جدول (١٦) ومن خلال النسب السابقة يتضح عقلانية السلوك لدى نسبة مرتفعة منهم. وقد تراوحت درجات عقلانية السلوك ما بين ٦-١٢ درجة.

وبتقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى عقلانية السلوك لديهم تبين أن أكثر من ثلاثة أرباعهم ٧٦,١٩٪ يتسمون بعقلانية السلوك بدرجة مرتفعة في مقابل ١٨,١٠٪ بدرجة متوسطة.

٥- الاستقلالية:

أشارت النتائج البحثية بجدول (١٥) إلى أن ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٥,٢٤٪ يمكنهم اختيار أصدقائهم دون تدخل من أحد، وتساوت نسبة من يقومون بممارسة هواياتهم الخاصة دون تدخل من أحد، ومن يترك لهم حرية التصرف لإنهاء أي خلافات بينهم وبين إخوتهم حيث بلغت النسبة ٦٧,٦٢٪، كما أن ثلثي المبحوثين ٦٦,٦٧٪ يستطيعون أن يحددوا بأنفسهم ما إذا كانوا يحتاجون لمجموعات تقوية في بعض المواد الدراسية.

وبتقييم مستوى الاستقلالية لدى المبحوثين تبين من أوضحت النتائج ب جدول (١٦) أن درجات المبحوثين تراوحت ما بين ٦-١٢ درجة. وبتقسيم المبحوثين وفقا لمستوى الاستقلالية تبين أن ٦٥,٧١٪منهم يتسمون بدرجة مرتفعة من الاستقلالية، في مقابل ١٤,٢٩٪بدرجة متوسطة، بينما خُمس المبحوثين٢٠٪ يتسمون بدرجة منخفضة من الاستقلالية.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رنا السلعوس (٢٠٠١) التي هدفت للتعرف على السمات الشخصية للمتفوقين حيث ثبت أنهم بشكل عام أكثر ذكاء واستقلالية وهذا يشير إلى أن الموهوبين المتفوقين أكثر قدرة على ضبط النفس وأكثر إيجابية ولا يقبلون التقليد أو التبعية. ومستقلين في أفكارهم وأعمالهم مجددين ومبتكرين لما يمتلكونه من خبرات تمكنهم من تحقيق طموحاتهم وتعد هذه السمات مؤشراً لتمتعهم بالذكاء الانفعالي.

٦- السلوك التوكيدي:

أظهرت نتائج جدول (١٥) أن ٨٢,٨٦٪ من المبحوثين يمكنهم عرض وجهه نظرهم التي تخالف ما يراه الآخرين بطريقة حسنة، وتساوت نسبة من يدافعون عن أنفسهم إذا وجه شخص أكبر منهم نقداً وإهانة لهم، ومن يتراجعون عن وجهة نظرهم إذا اكتشفوا عدم صحتها حيث بلغت ٨٠٪، كما أن أكثر من ثلثي المبحوثين ٦٩,٥٢٪ يعتذرون علناً إذا ما أخطأوا في حق زميل لهم.

وبتقييم السلوك التوكيدي لدى المبحوثين تبين من نتائج جدول (١٦) أن درجات المبحوثين تراوحت ما بين ٦-١٢ درجة. وبتقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى السلوك التوكيدي لديهم تبين أن٧١,٤٣٪ منهم يتسمون بدرجة مرتفعة من

السلوك التوكيدي، في مقابل ١٩,٠٥٪ منهم يتسمون بدرجة متوسطة من السلوك التوكيدي.

٧-القيادة:

من النتائج البحثية بجدول (١٥) تبين تساوى نسبة المبحوثين الذين يقومون بدور قيادي في معظم الوقت بين أصحابهم، ومن يلجأ إليهم الأصدقاء عندما يريدون قراراً في بعض أمورهم وذلك بنسبة ٨٠,٩٥٪، كما أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٧,١٤٪ يشعرون أن شخصيتهم تترك أثراً في نفس زملائهم وأصحابهم، ولا يشعرون بأي ارتباك إذا دخلوا مكان وتوجهت أنظار الناس إليهم بنسبة ٧٦,١٩٪.وهذه النتيجة تشير الى أن مستوى سمة القيادة لدى المبحوثين مرتفع ويفسر هذا بتمتع تلك الفئة من المبحوثين بقدر من الذكاء اللغوي والاجتماعي. وبتقييم مستوى القيادة لدى المبحوثين تبين من نتائج جدول (١٦) أن درجات المبحوثين تراوحت ما بين٧-١٢ درجة. وبتقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى قدراتهم القيادية تبين أن ٥٧,١٤٪ منهم مستوى قدراتهم القيادية مرتفع، في مقابل ٣٢,٣٨٪ مستوى قدراتهم متوسط.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Smyth & Ross (1999) والتي هدفت الى استكشاف مهارة القيادة لدى الطلاب الموهوبين لعينة مكونة من (٥٨) طالب من ثلاث مدارس بمدينة تورنتو بكندا، حيث تبين أن القيادة تظهر بوضوح أكثر لدى الطلاب الموهوبين، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة Chan (2006) والتي هدفت إلى الكشف عن السمات الشخصية لدى عينة من الموهوبين المراهقين(٥١٠) بهونج كونج بالصين حيث أظهرت أن الموهوبين ذوى الصفات القيادية أظهروا تفوقاً في نتائج الاختبارات الشفوية، ولديهم مرونة في القيادة وقدرة على توجيه الهدف والوصول إلى الكفاءة الذاتية أكثر من العاديين وهذا يؤكد تمتعهم بالذكاء اللغوي والاجتماعي.

٨- العدوانية:

تبين من نتائج جدول (١٥) أن أكثر من ثلث المبحوثين ٣٦,١٩٪ من السهل عليهم أن يتشاجروا بالأيدي مع أحد الأشخاص، ولا يترددوا في الكشف عن عيوب الشخص أمام الآخرين (متنمرين) بنسبة ٣٤.٢٩٪، كما أن ٣٢,٣٨٪ حادوا الطباع في تصرفاتهم.

وبتقييم مستوى العدوانية لدى المبحوثين تبين من نتائج جدول (١٦) أن درجات المبحوثين تراوحت ما بين ٦-١٢ درجة. وبتقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى العدوانية لديهم تبين أن ٤٧,٦٢٪ مستوى العدوانية لديهم منخفض، في مقابل ٢٩,٥٢٪،٢٢,٨٦٪ مستوى العدوانية لديهم متوسط ومرتفع على التوالي.

٩- العصابية:

أشارت النتائج البحثية بجدول (١٥) إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يشعرون بالتعاسة بدون سبب واضح ٩١,٤٣٪، كما تبين أن ما يقرب من ثلثيهم ٦٣,٨١٪ نومهم متقطع وغير مستقر، وذكر ٥٧,١٤٪ منهم أنهم يشعرون بالضيق من الإحساس بالنقص، ويشعرون بالأذى حينما يجد الناس في عملهم خطأ ما وذلك بنسبة ٥٠,٤٨٪، وثلث المبحوثين يصفون أنفسهم بأنهم سريعوا الاستثارة والغضب بنسبة ٣٢,٣٨٪.

وبتقييم مستوى العصابية لدى المبحوثين تبين من نتائج جدول (١٦) أن درجات المبحوثين تراوحت ما بين ٦-١٢ درجة. وبتقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى العصابية لديهم تبين أن ٣٤,٢٩٪ منهم مستوى العصابية لديهم منخفض، في مقابل٤٧,٦٢٪منهم مستواهم متوسط. وتشير تلك النتائج الى انخفاض مستوى العصابية لدى مبحوثين تلك الفئة من المراهقين مما يفسر تمتعهم بالهدوء والتأني في تعاملاتهم.

١٠ - المستوى العام للسمات الشخصية:

بتقييم المبحوثين وفقاً للمستوى العام في السمات الشخصية تبين من نتائج جدول (١٦) أن درجات المبحوثين تراوحت ما

بين٦٤-١٠٧ درجة، وبتقسيم المبحوثين وفقاً للمستوى العام في السمات الشخصية تبين أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٥,٢٤٪ منهم المستوى العام لسمات شخصياتهم متوسط، ٣٧,١٤٪ منهم مستواهم مرتفع. وتشير تلك النتيجة أن هذه الفئة من المبحوثين الموهوبين متمتعون بإيجابيات في سماتهم مجتمعة حيث جاءت في العموم مرتفعة حتى سمتي العدوانية والعصابية جاءتا منخفضتين مما يحقق لهم الشخصية المتزنة السوية المتوافقة ذاتياً ومع الأخرين.

جدول ١٥. توزيع المبحوثين وفقاً للسمات الشخصية المميزة لهم

	العبارات	نعم		لا	
		العدد ن=١٠٥	%	العدد ن=١٠٥	%
	تقدير الذات				
١	أتصور أنى قادر على تحقيق الأشياء التى أريدها	٨٨	٨٣,٨١	١٧	١٦,١٩
٢	أتصور أننى راض عن مظهري	٨٦	٨١,٩٠	١٩	١٨,١٠
٣	لدى شعور بأنى أقل من الآخرين الذين ألتقى بهم	٢٠	١٩,٠٥	٨٥	٨٠,٩٥
٤	أشعر بعدم الرضا عن نفسى	٢٥	٢٣,٨١	٨٠	٧٦,١٩
٥	ليس لدى ما أفتخر به	٢٦	٢٤,٧٦	٧٩	٧٥,٢٤
٦	أرغب فى أن أكون شخص آخر	٣٣	٣١,٤٣	٧٢	٦٨,٥٧
	الميول الاجتماعية				
٧	أشارك أصدقائى فى أفراحهم وأحزانهم	٩٥	٩٠,٨٤	١٠	٩,٥٢
٨	أتقدم لمساعدة الأصدقاء أو الجيران دون أن يطلبوا منى	٨٩	٨٤,٧٦	١٦	١٥,٢٤
٩	أستطيع أن أكون صداقات جديدة بسهولة	٨٧	٨٢,٨٦	١٨	١٧,١٤
١٠	أفضل أن أنتمى إلى عدد كبير من الجماعات والأنشطة المدرسية	٨٧	٨٢,٨٦	١٨	١٧,١٤
١١	أستطيع أن أفهم مشاعر الآخرين دون أن يفصحوا عنها بصراحة	٨٢	٧٨,١٠	٢٣	٢١,٩٠
١٢	من السهل على أن أبدأ حديثاً مع أشخاص غرباء	٨٠	٧٦,١٩	١٩	١٨,١٠
	تحمل المسئولية				
١٣	أرى أنه من الواجب على كل شخص أن يفى بوعده	٨٨	٨٣,٨١	١٧	١٦,١٩
١٤	يؤنبنى ضميري إذا لم أنجز عملاً كلفت به	٨٧	٨٢,٨٦	١٨	١٧,١٤
١٥	أرحب بالمساهمة فى حل مشاكل زملائى بالمدرسة	٨٦	٨١,٩٠	١٩	١٨,١٠
١٦	أفضل أن أتحمل مسئولية ما أقوم به من أنشطة مدرسية	٨٠	٧٦,١٩	٢٥	٢٣,٨١
١٧	أميل إلى تحمل مسئولية الأشخاص الآخرين	٦٥	٦١,٩٠	٤٠	٣٨,١٠
١٨	أرهق نفسى أحياناُ بأن أتعهد بعمل أمور كثيرة جداً	٣٢	٣٠,٤٨	٧٣	٦٩,٥٢
	عقلانية السلوك				
١٩	لا أحكم على الأفراد الآخرين قبل أن أتأكد من الحقيقة	٨٨	٨٣,٨١	١٧	١٦,١٩
٢٠	أفكر جيداً قبل تنفيذ ما أقدم عليه من أعمال	٨٧	٨٢,٨٦	١٨	١٧,١٤
٢١	إذا اتخذت الجماعة قراراً يجب على الشخص أن يتروى قبل أي مخالفة	٨٥	٨٠,٩٥	٢٠	١٩,٠٥
٢٢	لا أتدخل فى حل مشكلة معينة قبل أن أكون قد كونت فكرة تامة عنها	٧٩	٧٥,٢٤	٢٦	٢٤,٧٦
٢٣	أحب أن أعرف معلومات كافية عن كل رحلة أو حفلة أشترك فيها	٧٦	٧٢,٣٨	٢٩	٢٧,٦٢
٢٤	قبل أن أقوم بعمل أفكر فى رد فعل أصدقائى	٧٠	٦٦,٦٧	٣٥	٣٣,٣٣
	الاستقلالية				
٢٥	أختار أصدقائى دون تدخل من أحد	٧٩	٧٥,٢٤	٢٦	٢٤,٦٧
٢٦	أقوم بممارسة هواياتى الخاصة دون تدخل من احد	٧١	٦٧,٦٢	٣٤	٣٢,٣٨
٢٧	يترك لى حرية التصرف لإنهاء أي خلاف بينى وبين إخوتى	٧١	٦٧,٦٢	٣٤	٣٢,٣٨
٢٨	أحدد لنفسى إذا كنت أحتاج لمجموعات تقوية فى بعض المواد الدراسية	٧٠	٦٦,٦٧	٣٥	٣٣,٣٣
٢٩	أستطيع حل مشكلاتى بنفسى دون اللجوء الى أحد	٦٤	٦٠,٩٥	٤١	٣٩,٠٥
٣٠	عندما تواجهنى مشكلة أحاول حلها بنفسى دون تدخل من أحد	٦٣	٦٠,٠٠	٤٢	٤٠,٠٠
	السلوك التوكيدي				
٣١	يمكننى أن أحسن عرض وجه نظري التى تخالف ما يراه الآخرين	٨٧	٨٢,٨٦	١٨	١٧,١٤
٣٢	أدافع عن نفسى إذا وجه شخص أكبر منى نقداً أو إهانة لى	٨٤	٨٠,٠٠	٢١	٢٠,٠٠
٣٣	أتراجع عن وجه نظري إذا اكتشفت عدم صحتها	٨٤	٨٠,٠٠	٢١	٢٠,٠٠
٣٤	أعتذر علناً لزميل عن خطا ارتكبته في حقه	٧٣	٦٩,٥٢	٣٢	٣٠,٤٨

	العبارات	نعم		لا	
		العدد ن=١٠٥	%	العدد ن=١٠٥	%
٣٥	أطالب صديقى بضرورة تعديل بعض جوانب سلوكه التى يستاء منها الآخرون	٦٣	٦٠,٠٠	٤٢	٤٠,٠٠
٣٦	من السهل على إخبار أحد أصدقائى بخطأ ارتكبه فى حقى	٥٧	٥٤,٢٩	٤٨	٤٥,٧١
	القيادية				
٣٧	أقوم بدور قيادي فى معظم الوقت بين أصحابى	٨٥	٨٠,٩٥	٢٠	١٩,٠٥
٣٨	يلجأ الى الأصدقاء عندما يريدون قراراً فى بعض أمورهم	٨٥	٨٠,٩٥	٢٠	١٩,٠٥
٣٩	شخصيتى تترك أثراً فى نفس زملائى وأصحابى	٨١	٧٧,١٤	٢٤	٢٢,٨٦
٤٠	لا أشعر بأي ارتباك اذا دخلت مكان وتوجهت أنظار الناس إلى	٨٠	٧٦,١٩	٢٥	٢٣,٨١
٤١	يمكننى أن أتحدث بطلاقة أمام مجموعة من الأشخاص	٧٧	٧٣,٣٣	٢٨	٢٦,٦٧
٤٢	أحتفظ بأعصابى هادئة فى المواقف المثيرة للتوتر	٧٥	٧١,٤٣	٣٠	٢٨,٥٧
	العدوانية				
٤٣	من السهل على أن أقوم بمشاجرة باليدين مع أحد الأشخاص	٣٨	٣٦,١٩	٦٧	٦٣,٨١
٤٤	لا أتردد فى أن أكشف عيوب الشخص أمام الآخرين	٣٦	٣٤,٢٩	٦٩	٦٥,٧١
٤٥	أكون حاد الطبع فى تصرفاتى	٣٤	٣٢,٣٨	٧١	٦٧,٦٢
٤٦	إذا استفزنى أحد الأشخاص أشتمه وأضربه	٣١	٢٩,٥٢	٧٤	٧٠,٤٨
٤٧	يحدث كثيراً أن أغضب وأفقد أعصابى	٢٨	٢٦,٦٧	٧٧	٧٣,٣٣
٤٨	إذا خاصمت شخص ما فأننى أتهكم عليه وأسخر منه أمام الآخرين	٢٦	٢٤,٧٦	٧٩	٧٥,٢٤
	العصابية				
٤٩	أشعر بالتعاسة دون سبب واضح	٩٦	٩١,٤٣	٩	٨,٥٧
٥٠	نومى متقطع وغير مستقر	٦٧	٦٣,٨١	٣٨	٣٦,١٩
٥١	تضايقنى مشاعر النقص	٦٠	٥٧,١٤	٤٥	٤٢,٨٦
٥٢	يؤذينى جدا أن يجد الناس فى عملى خطأ ما	٥٣	٥٠,٤٨	٥٢	٤٩,٥٢
٥٣	أنا سريع الاستثارة والغضب	٤٣	٣٢,٣٨	٧١	٦٧,٦٢
٥٤	من السهل جدا جرح مشاعري	٣٠	٢٨,٥٧	٧٥	٧١,٤٣

جدول ١٦. توزيع درجات المبحوثين وفقاً لمستوى السمات الشخصية المميزة لهم

محاور سمات الشخصية	العدد (ن=١٠٥)	%
تقدير الذات		
مستوى منخفض (٦<٨ درجات)	٩	٨,٥٧
مستوى متوسط (٨< ١٠ درجات)	١٦	١٥,٢٤
مستوى مرتفع (١٠ درجات فاكثر)	٨٠	٧٦,١٩
الميول الاجتماعية		
مستوى منخفض (٦<٨ درجات)	٤	٣,٨١
مستوى متوسط (٨< ١٠ درجات	١٠	٩,٥٢
مستوى مرتفع (١٠ درجات فاكثر)	٩١	٨٦,٦٧
تحمل المسئولية		
مستوى منخفض (٦<٨ درجات)	٦	٥,٧١
مستوى متوسط (٨< ١٠ درجات)	٢١	٢٠
مستوى مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	٧٨	٧٤,٢٩
عقلانية السلوك		
مستوى منخفض (٦<٨ درجات)	٦	٥,٧١
مستوى متوسط (٨< ١٠ درجات)	١٩	١٨,١٠
مستوى مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	٨٠	٧٦,١٩
الاستقلالية		
مستوى منخفض (٦<٨ درجات)	٢١	٢٠
مستوى متوسط (٨< ١٠ درجات)	١٥	١٤,٢٩
مستوى مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	٦٩	٦٥,٧١
السلوك التوكيدي		
مستوى منخفض (٦<٨ درجات)	١٠	٩,٥٢

محاور سمات الشخصية	العدد (ن=١٠٥)	%
مستوى متوسط (٨< ١٠ درجات)	٢٠	١٩,٠٥
مستوى مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	٧٥	٧١,٤٣
القيادية		
مستوى منخفض (٧>٩ درجات)	١١	١٠,٤٨
مستوى متوسط (٩>١١ درجة)	٣٤	٣٢,٣٨
مستوى مرتفع (١١ درجة فأكثر)	٦٠	٥٧,١٤
العدوانية		
مستوى مرتفع(٦>٨درجات)	١٦	٢٢,٨٦
مستوى متوسط (٨< ١٠ درجات)	٢٤	٢٩,٥٢
مستوى منخفض (١٠ درجات فأكثر)	٦٥	٤٧,٦٢
العصابية		
مستوى مرتفع (٦< ٨ درجات)	١٩	١٨,١٠
مستوى متوسط (٨>١٠ درجة فأكثر)	٥٠	٤٧,٦٢
مستوى منخفض(١٠ درجات فاكثر)	٣٦	٣٤,٢٩
المستوى العام للسمات الشخصية		
مستوى منخفض(٦٤< ٨٠ درجة)	٨	٧,٦٢
مستوى متوسط(٨٠>٩٦ درجة)	٥٨	٥٥,٢٤
مستوى مرتفع (٩٦ درجة فأكثر)	٣٩	٣٧,١٤

سادساً دراسة تأثير بعض المتغيرات المستقلة على مستوى كل من درجة الموهبة، ومستوى السمات الشخصية للمبحوثين كمتغيرين تابعين:

١- نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدراسة تأثير بعض العوامل الذاتية (الشخصية) كمتغيرات مستقلة على درجة الموهبة كمتغير تابع

أوضحت نتائج جدول (١٧) أنه عند تضمين الدرجات الدالة على العوامل الذاتية (الشخصية) للمراهقين الموهوبين (العمر– ترتيب الميلاد – الدرجة الدالة على نوع المدرسة – المستوى التعليمي – عدد الأنشطة الممارسة بقصر الثقافة – العوامل الذاتية مجتمعة – ومستوى الإحباطات الشخصية) كمتغيرات مستقلة في نموذج تحليلي واحد باستخدام دالة الانحدار المتعدد Multiple Regression للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية الدالة على درجة الموهبة كمتغير تابع، فقد تبين أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير ٢٠.١٪ من التباين الحادث في درجة الموهبة وذلك وفقاً لقيمة معامل التحديد(R^2)، وهذه القيمة معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٠١.

ولمعرفة أثر كل متغير من هذه المتغيرات على حده في ظل ديناميكية تأثير المتغيرات المستقلة الأخرى، فقد تم حساب معامل الانحدار الجزئي Partial Regression لكل منها كما هو موضح في نفس الجدول والذي تشير نتائجه إلى أن معاملات الانحدار الجزئية لمتغير نوع المدرسة قد بلغ ٩.٢٧٣ وبلغت قيمة ت المقابلة ٣.٦٩٠، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ ويشير ذلك إلى أنه كلما زادت الدرجة الدالة على نوع المدرسة بمقدار درجة واحدة تزداد بالتالي الدرجة الدالة على الموهبة بمقدار ٩.٢٧٣ درجة.

جدول ١٧. نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير بعض العوامل الذاتية (الشخصية) كمتغيرات مستقلة على درجة الموهبة كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
ثابت الدالة	٣٩.١٠٦	٣.٣٢٢	٠.٠١
العمر	٠.٢٤٩	٠.٣٤٢	٠.٧٣٣
ترتيب الميلاد	٠.٥٤٦	٠.٣٨٦	٠.٧٠٠
الدرجة الدالة على نوع المدرسة	**٩.٢٧٣	٣.٦٩٠	٠.٠٠٠
المستوى التعليمى	٠.٠٩٧	٠.٠٣٦	٠.٩٧٢
عدد الأنشطة الممارسة بقصر الثقافة	-٠.٧٤٢	-٠.٨٩٩	٠.٣٧١
العوامل الذاتية مجتمعة	٠.٢٤٩	٠.٣٤٢	٠.٧٣٣
مستوى الشعور بالإحباطات الشخصية	٠.٥٢٨	١.٦٠٠	٠.١١٣
R (الارتباط المتعدد)		٠.٤٤٨	
R^2 (معامل التحديد)		٠.٢٠١	
معامل التحديد المعدل		٠.١٥٠	
F		**١.١٠٨	

** معنوي عند مستوى احتمالي ٠,٠١

٢- نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير بعض العوامل الأسرية كمتغيرات مستقلة على درجة الموهبة كمتغير تابع:

وتبين نتائج جدول (١٨) أنه عند تضمين الدرجات الدالة على العوامل الأسرية للمراهقين الموهوبين (مستوى الممارسات الأسرية المشجعة على الموهبة – درجة الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملي – كيفية الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملي – تأثير مكان النشأة – مستوى الشعور بالإحباطات الأسرية – عدد الأخوة والأخوات – درجة التزاحم الحجري – عمر الأم – مستوى تعليم الأب – مستوى تعليم الأم – المستوى الوظيفي للأب – المستوى الوظيفي للأم – إجمالي الدخل الشهري للأسرة – العوامل الأسرية مجتمعة) كمتغيرات مستقلة في نموذج تحليلي واحد باستخدام دالة الانحدار المتعدد Multiple Regression للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية الدالة على درجة الموهبة كمتغير تابع، فقد تبين أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير ٣٠.٥٪ من التباين الحادث في درجة الموهبة وذلك وفقاً لقيمة معامل التحديد(R^2)، وهذه القيمة معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٠١.

جدول ١٨. نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير بعض العوامل الأسرية كمتغيرات مستقلة على درجة الموهبة كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
ثابت الدالة	٣٦.٢١١	٢.٢٩٨	٠.٠٢٤
مستوى الممارسات الأسرية المشجعة على الموهبة	-٠.٥٥١	-١.٨٣٤	٠.٠٧٠
درجة الاهتمام بالتأهيل العلمى والعملى	٥.٨٨٠	١.٤٦٢	٠.١٤٨
كيفية الاهتمام بالتأهيل العلمى والعملى	*٢.٥٣٤	٢.٠٠٢	٠.٠٤٩
تأثير مكان النشأة	-٠.٣٧٦	-٠.٢٠٩	٠.٨٣٥
مستوى الشعور بالإحباطات الأسرية	**٠.٩١٨	٣.٠١٥	٠.٠٠٣
عدد الأخوة والأخوات	-١.٤٩٢	-١.٣٨٤	٠.١٧٠
التزاحم الحجري	-٢.١٥٣	-١.٢٩٧	٠.١٩٨
عمر الأم	-٠.٧١٦	-١.٤٠٠	٠.١٦٥
مستوى تعليم الأب	٢.٠٦٥	١.٠٩٣	٠.٢٧٨
مستوى تعليم الأم	-٢.٧٨٨	-١.٥٢٣	٠.١٣٢
المستوى الوظيفى للأب	١.٧١٧	١.٤٦٦	٠.١٤٦
المستوى الوظيفى للأم	-*١.٠٥٢	-٢.١٠٨	٠.٠٣٨
إجمالى الدخل الشهري للأسرة	**٤.٣٥٤	٣.٤١٢	٠.٠٠١
العوامل الأسرية مجتمعة	*٠.٥١٨	١.٩٥٢	٠.٠٤٥
R (الارتباط المتعدد)		٠.٥٥٢	
R^2 (معامل التحديد)		٠.٣٠٥	
معامل التحديد المعدل		٠.١٧٨	
F		**٢.٣٩٨	

* معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى احتمالي ٠,٠١

ولمعرفة أثر كل متغير من هذه المتغيرات على حده في ظل ديناميكية تأثير المتغيرات المستقلة الأخرى، فقد تم حساب معامل الانحدار الجزئي Partial Regression لكل منها كما هو موضح في نفس الجدول والذي تشير نتائجه إلى أن معاملات الانحدار الجزئية لمتغيرات (كيفية الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملي – المستوى الوظيفي للأم – العوامل الأسرية مجتمعة كانت ٢.٥٣٤، – ١.٠٥٢، ٠.٥١٨ على التوالي وبلغت قيم ت المقابلة(٢.٠٠٢، ٢.١٠٨، ١.٩٥٢ على التوالي) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥، بينما بلغت قيمة معاملات الانحدار الجزئية لمتغيرات (الإحباطات الأسرية، وإجمالي الدخل الشهري ٠.٩١٨، و٤.٣٥٤ على التوالي وبلغت قيم ت المقابلة (٣.٠١٥، و٣.٤١٢ على التوالي) وقد كانت معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠١ ويشير ذلك إلى أنه كلما زادت الدرجة الدالة على كيفية الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملي للمراهق، ودرجة العوامل الأسرية مجتمعة بمقدار درجة واحدة تزداد بالتالي الدرجة الدالة على الموهبة بمقدار٢.٥٣٤ ، ٠.٥١٨ على التوالي درجة، بينما كلما انخفض المستوى الوظيفي للأم بمقدار درجة تزيد درجة الموهبة لدى المراهقين بمقدار١.٠٥٢، ويمكن تفسير ذلك في ضوء زيادة عدد أمهات المبحوثين من ربات الأسر واللاتي تخطين نصف عدد الأمهات بنسبة ٥٢.٣٨٪، وكذلك ارتفاع عدد المتعلمات منهن حيث كان ٥٩.٠٥٪ من الأمهات حاصلات على مؤهل جامعي، و٢٦.٦٧٪ منهن حاصلات على الثانوية العامة أو ما يعادلها، مما يمكن الاستنتاج منه أنه كلما زاد تفرغ الأمهات مع ارتفاع مستواهن التعليمي يولين أبناءهن رعاية واهتمام وتشجيع لأبنائهن، ويزيد لديهن الوعي بأهمية الموهبة في تشكيل شخصية المراهق وتأثيرها الإيجابي على سواء شخصيته.

كما تشير النتائج أن معاملات الانحدار الجزئية لمتغيرات (مستوى الشعور بالإحباطات الأسرية، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة قد بلغت ٠.٩١٨، و٤.٣٥٤ على التوالي، وقد بلغت قيم ت المقابلة لها (٣.٠١٥، و٣.٤١٢ على التوالي) وكانت قيم معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠١، ويشير ذلك إلى أنه كلما زادت الدرجة الدالة مستوى الشعور بالإحباطات الأسرية وإجمالي الدخل الشهري الأسري بمقدار درجة تزيد درجة الموهبة بمقدار ٠.٩١٨، و٤.٣٥٤ درجة.

بناءً على ما سبق ومن خلال نتائج تحليل الانحدار المتعدد والذي هدف إلى دراسة تأثير العوامل الذاتية (الشخصية) والعوامل الأسرية كمتغيرات مستقلة على درجة الموهبة لدى المبحوث كمتغير تابع تبين أن متغير نوع المدرسة من بين العوامل الذاتية كان ذا تأثير معنوي على درجة الموهبة ويفسر ذلك بأنه كلما ارتقى مستوى المدرسة التي يتلقى فيها الموهوب تعليمه كلما زاد الاهتمام بموهبته وتنميتها، وهذا ينعكس على درجة التزامه أمام مدربيه في قصر الثقافة وبالتالي يرفع من مستوى حكمهم على موهبته. كما تبين أن الكيفية التي تهتم بها الأسرة بالتأهيل العلمي والعملي للطفل الموهوب وإجمالي الدخل الشهري الأسري ومستوى العوامل الأسرية مجتمعة من خلال (الممارسات المشجعة على الموهبة، ودرجة التزاحم الحجري، والمستويات التعليمية والوظيفية للآباء والأمهات، وإجمالي الدخل الشهري الأسري) كانت ذات تأثير معنوي على درجة الموهبة لدى المراهقين الموهوبين موضع البحث، وفي هذا الصدد أشارت جيهان العمران(٢٠٠٦) إلى أن حجم الأسرة كلما كان صغير نسبيا يحظى الأبناء باهتمام أكثر، ويلاقى الوقت الكافي لإظهار موهبتهم، كما أن الترتيب الأول أو الوحيد يجعله متمتع بمعاملة خاصة وهذا يشجعه على الاستقلالية والدور القيادي منذ الصغر، وأيضا عمر الوالدين عندما يكون في أواخر العشرينات وأوائل الثلاثين ينعكس إيجابيا على تنمية

الموهبة الكامنة لدى ابنهم، كما أن وجود الوالدين بمراكز مهنية وإدارية متميزة ، ومستوى تعليمي ومهني مرتفع ف أثره الإيجابي على تنشئة أبنائهم من حيث التميز والاختلاف عن الآخرين حيث يتيسر لهم توفير البيئة الغنية ثقافياً و الملاءمة لإبراز مهاراتهم.

ويؤكد هذا نتائج دراسة سميرة العبدلي (٢٠١٠) والتي هدفت لمعرفة مستوى وعى الأسرة بدورها في رعاية الموهوب وتأثير بعض المتغيرات عليه، والتي طبقت على "٤٨" أسرة بمكة المكرمة عن وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للمستوى التعليمي المرتفع الوالدين والعمر لصالح الفئة العمرية من ٤٠ سنة فأكثر للآباء، ومن ٣٠ الى أقل من٤٠ سنة للأمهات، أما عدد أفراد الأسرة فكان لصالح الأسر الأقل من ٤ أفراد.

كما بينت نتائج دراسة طلعت أبو عوف (٢٠٠٨) بعنوان الأسرة والأبناء الموهوبين بسوهاج والتي طبقت على ٤٨ طالب وطالبة من الموهوبين، و٦٠ طالب وطالبة من العاديين الى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الموهبة وأبعاد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

٣- نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير بعض العوامل الذاتية (الشخصية) كمتغيرات مستقلة على درجة سمات الشخصية للمبحوثين كمتغير تابع

تبين نتائج جدول (١٩) أنه عند تضمين الدرجات الدالة على العوامل الذاتية (الشخصية) للمراهقين الموهوبين (العمر – ترتيب الميلاد – الدرجة الدالة على نوع المدرسة – المستوى التعليمي – عدد الأنشطة الممارسة بقصر الثقافة – العوامل الذاتية مجتمعة – مستوى الشعور بالإحباطات الشخصية) كمتغيرات مستقلة في نموذج تحليلي واحد باستخدام دالة الانحدار المتعدد Multiple Regression للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية الدالة على سمات الشخصية كمتغير تابع، فقد تبين أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير ١٦.٩٪ من التباين الحادث في سمات الشخصية وذلك وفقاً لقيمة معامل التحديد(R^2)، وهذه القيمة معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٠١

ولمعرفة أثر كل متغير من هذه المتغيرات على حده في ظل ديناميكية تأثير المتغيرات المستقلة الأخرى، فقد تم حساب معامل الانحدار الجزئي Partial Regression لكل منها كما هو موضح في نفس الجدول والذي تشير نتائجه إلى أن معاملات الانحدار الجزئية لمتغير الإحباطات الشخصية قد بلغ **١.١٨٤** وبلغت قيمة ت المقابلة **٣.٨٦٠**، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١.

جدول ١٩. نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير بعض العوامل الذاتية (الشخصية) كمتغيرات مستقلة على درجة سمات الشخصية للمبحوثين كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
ثابت الدالة	٧٢.٤٠٧	٦.٨٢٠	٠.٠٠٠
العمر	٠.٨٢٩	١.٢٦٢	٠.٢١٠
ترتيب الميلاد	-٠.٢٥٠	-٠.٢٤١	٠.٨١٠
الدرجة الدالة على نوع المدرسة	-٠.٣٥٠	-١.٢٦٢	٠.٢١٠
المستوى التعليمى	-٣.٦٦٦	-١.٩٤٩	٠.٥٤٠
عدد الأنشطة الممارسة بقصر الثقافة	-٠.٣٦٢	-١.٠٧٧	٠.٢٨٤
العوامل الذاتية مجتمعة	٠.٨٢٩	١.٢٦٢	٠.٦٠٤
مستوى الشعور بالإحباطات الشخصية	**١.١٨٤	٣.٨٦٠	٠.٠٠٠
R (الارتباط المتعدد)		٠.٤١١	
R^2 (معامل التحديد)		٠.١٦٩	
معامل التحديد المعدل		٠.١١٨	
F		**٣.٣٢٧	

** معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠١

٤- نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير بعض العوامل الأسرية كمتغيرات مستقلة على درجة سمات الشخصية للمبحوثين كمتغير تابع

يوضح جدول (٢٠) أنه بتضمين الدرجات الدالة على العوامل الأسرية للمراهقين الموهوبين(مستوى الممارسات الأسرية المشجعة على الموهبة – درجة الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملي – كيفية الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملي – تأثير مكان النشأة – مستوى الشعور بالإحباطات الأسرية – عدد الأخوة والأخوات – درجة التزاحم الحجري – عمر الأم – مستوى تعليم الأب – مستوى تعليم الأم – المستوى الوظيفي للأب – المستوى الوظيفي للأم – إجمالي الدخل الشهري للأسرة – العوامل الأسرية مجتمعة) كمتغيرات مستقلة في نموذج تحليلي واحد باستخدام دالة الانحدار المتعدد Multiple Regression للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية الدالة على السمات الشخصية للمراهقين الموهوبين كمتغير تابع، فقد تبين أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير ٣٥.٨٪ من التباين الحادث في درجة مستوى السمات الشخصية للمبحوث كمتغير تابع وذلك وفقاً لقيمة معامل التحديد(R^2)، وهذه القيمة معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٠١.

ولمعرفة أثر كل متغير من هذه المتغيرات على حده في ظل ديناميكية تأثير المتغيرات المستقلة الأخرى، فقد تم حساب معامل الانحدار الجزئي Partial Regression لكل منها كما هو موضح في نفس الجدول والذي تشير نتائجه إلى أن معامل الانحدار الجزئي لمتغير مستوى الشعور بالإحباطات الأسرية قد بلغ ٠.٤٦٢، وبلغت قيمة ت المقابلة ١.٧٩٦ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠٥.

جدول ٢٠. نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير بعض العوامل الأسرية كمتغيرات مستقلة على درجة سمات الشخصية للمبحوثين كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
ثابت الدالة	٦٧.٠٥٢	٥.٠٤٠	٠.٠٠٠
مستوى الممارسات الأسرية المشجعة على الموهبة	٠.٠٦٧	٠.٢٦٢	٠.٧٩٤
درجة الاهتمام بالتأهيل العلمى والعملى	-٢.٣٣٦	-٠.٦٨٨	٠.٤٩٣
كيفية الاهتمام بالتأهيل العلمى والعملى	٠.٦٧٥	٠.٦٣١	٠.٥٣٠
تأثير مكان النشأة	١.٢٢٠	٠.٨٠٣	٠.٤٢٤
مستوى الشعور بالإحباطات الأسرية	*٠.٤٦٢	١.٧٩٦	٠.٠٤٨
عدد الأخوة والأخوات	١.٠٥٤	١.١٥٨	٠.٢٥٠
درجة التزاحم الحجرى	١.٩٠٢	١.٣٥٧	٠.١٧٨
عمر الأم	-٠.٥٢٤	-١.٢١٣	٠.٢٢٩
مستوى تعليم الأب	٠.٩٦١	٠.٦٠٢	٠.٥٤٩
مستوى تعليم الأم	١.٥٠٣	٠.٩٧٣	٠.٣٣٤
المستوى الوظيفى للأب	-٠.٢١٧	-٠.٢٢٠	٠.٨٢٧
المستوى الوظيفى للأم	-٠.٦٢٨	-١.٤٩١	٠.١٤٠
إجمالى الدخل الشهرى للأسرة	١.٧٠٧	١.٥٨٤	٠.١١٧
العوامل الأسرية مجتمعة	٠.٠٩٨	٠.٤٣٨	٠.٦٦٣
R (الارتباط المتعدد)		٠.٥٩٩	
R^2 (معامل التحديد)		٠.٣٥٨	
معامل التحديد المعدل		٠.٢٤١	
F		**٣.٠٥٥	

* معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠١

بناءً على ما سبق ومن خلال نتائج تحليل الانحدار المتعدد والذي هدف إلى دراسة تأثير العوامل الذاتية (الشخصية) والعوامل الأسرية كمتغيرات مستقلة على درجة سمات الشخصية للمبحوثين كمتغير تابع يتضح أن التأثير المعنوي على درجة سمات الشخصية المميزة للمبحوث جاء من خلال مستوى الشعور بالإحباطات الشخصية ومستوى الشعور بالإحباطات الأسرية اللذين يعكسا ترجمة للحالة الانفعالية التي يشعر بها معظم الموهوبين تجاه المشاكل، وفي هذا الصدد يؤكد فتحي جروان (٢٠٢١) أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه الموهوبين المراهقين نتيجة للتفاعل بين خصائصهم الشخصية وبيئتهم الأسرية والاجتماعية، ومعظم هذه المشكلات ذات طابع انفعالي تتعلق بتكيف الموهوب مع نفسه ومع الآخرين، أو مشكلات داخل نطاق الأسرة تتعلق بالتنشئة الأسرية التي تواجه الموهوبين.

كما يرى عبد الله العمري (٢٠١٤) أنه من أهم المعوقات التي تؤثر سلباً على انفعالات الموهوبين المراهقين بالأسرة والتي تشعرهم بالإحباط والقلق تنتج عن نقص خبرة الوالدين وقلة تدريبهم على كيفية التعامل معهم، حيث يبدون حيرتهم هل هم راشدين أم أطفال مما يشعرهم بسلبية الأساليب التي يعاملونهم بها فيواجهون مشاكل متعددة.

وأيضاً من المشكلات الأسرية التي تواجه الموهوب نقص خبرة الوالدين بخصائصه السلوكية وضغوطهم تجاهه ليسرع من التعلم، والمعاملة غير السوية وإشعاره بالعجز وأن قرارته غير صحيحة، وعدم إشباع حاجاته، كذلك تدنى المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة. وقلة وسائل الدعم وتوفر الجو العائلي الداعم والمشجع للموهبة (عبد الباقي العجيلات،٢٠١٧).

ويؤكد عبد الرقيب البحيري (٢٠١٨) أن المشكلات ما هي سوى معوقات تواجه الفرد وتحول بينه وبين تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، وقد أرجع ذلك إلى حساسية الموهوبين الانفعالية للمشكلات الاجتماعية ومعاناتهم من الاغتراب والضغوط أكثر من أقرانهم.

الاستنتاج

من واقع دراسة الخصائص الذاتية (الشخصية) والأسرية للمراهقين الموهوبين المترددين على قصري ثقافة الشاطبي والأنفوشي بالإسكندرية، والتعرف على أسباب الإحباطات لديهم، وكذلك بعد تحديد أكثر العوامل المؤثرة على درجة موهبتهم وسماتهم الشخصية يستنتج أن الغالبية العظمى من أسر المبحوثين كان مستوى مساهماتهم الأسرية محفزة للموهبة بدرجة مرتفعة أو متوسطة، وأكثر من نصف عدد الموهوبين المشاركين في الدراسة لديهم شعور بالإحباطات الشخصية والأسرية بدرجة مرتفعة ومتوسطة، وبتقييم درجة الموهبة لدى المبحوثين من خلال الخصائص السلوكية لديهم تبين أن غالبية المبحوثين يتمتعون بدرجة متوسطة إلى مرتفعة من الموهبة، وبدراسة السمات الشخصية المميزة لهذه الفئة من المراهقين الموهوبين أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين لديهم مستوى مرتفع من تقدير الذات، والميول الاجتماعية وتحمل المسئولية وعقلانية السلوك، وأكثر من نصف العينة كان لديهم مستوى مرتفع من الاستقلالية والخصائص القيادية. من نتائج تحليل الانحدار المتعدد تبين أن المتغيرات الذاتية (الشخصية) والأسرية المستقلة المؤثرة معنوياً على درجة الموهبة كمتغير تابع كانت لمتغيرات (نوع المدرسة، ومستوى الشعور بالإحباطات الأسرية، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، والمستوى الوظيفي للأم)، وعلى الجانب الآخر تبين أن المتغيرات الذاتية (الشخصية) والأسرية المستقلة المؤثرة معنوياً على درجة السمات الشخصية للمبحوثين كمتغير تابع كانت الإحباطات الشخصية والأسرية.

التوصيات

١. توعية أفراد الأسرة بطرق اكتشاف الموهبة لدى أبنائهم وسبل تنميتها، والعمل على إشباع حاجاتهم، وتشجيعهم

على الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية موهبتهم.

٢. التواصل بين الأسرة والمراكز المتخصصة برعاية الموهبة لإثراء موهبة الطفل وتنمية قدراته.

٣. إعداد دليل شامل للأسرة فيه كافة المعلومات اللازمة حول اكتشاف الطفل الموهوب وطرق التعامل معه وإشباع احتياجاته ومواجهة إحباطاته.

٤. التوسع في إنشاء المزيد من الخدمات المجتمعية الموجهة لرعاية الموهوبين، مع الأخذ في الاعتبار بأهمية تنوع أنشطتها لتغطية كافة أشكال الموهبة.

٥. إنشاء قاعدة بيانات قومية تضم الموهوبين، لتقدم لهم الدعم المتكامل من خلال برامج يشارك فيها كل من الأسرة والمدرسة وقصور الثقافة، وكذلك للاستفادة من هؤلاء الموهوبين كثروة بشرية.

٦. تسليط الضوء وإعطاء أمثلة للنماذج المشرفة من الموهوبين في وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمؤسسات التعليمية، والمؤسسات الاجتماعية.

٧. إعداد برامج تدريبية للتنمية الذاتية للموهوبين.

٨. إثراء هذا المجال بالمزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي من شأنها توضيح الكثير من الحقائق نحو هذه الفئة من أبناء المجتمع.

المراجع

أحمد محمد عبد الخالق، بدر محمد والأنصاري (١٩٩٦):"العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية" – مجلة علم النفس، العدد ٣٨، ص ص٦ – ١٩.

الهيئة العامة لقصور الثقافة (٢٠١٨): " تاريخ الهيئة العامة لقصور الثقافة " – متاح على الموقع الإليكتروني www.gocp.gov.eg.

جيهان أبو راشد العمران (٢٠٠٦):" الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي": هل الطالب المناسب في التخصص المناسب"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(٣) العدد"٧"، البحرين.

حابس العواملة (٢٠١٣):"التعرف على طبيعة العلاقة بين السمات الإبداعية والمشكلات الأسرية والاجتماعية لدى فئة الطلبة الموهوبين والعاديين في الصف العاشر في مدينة السلط"، رسالة ماجستير، قسم العلوم، كلية الأميرة عالية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

حمد بن زيد الفحيلة (٢٠٠٤):" العوامل البيئية المؤثرة على نمو ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية"، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

حنان عبد الله عقيل (٢٠٠٤) "فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض المهارات الاجتماعية للفتيات الموهوبات المراهقات في المملكة العربية السعودية"، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.

ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق (٢٠٢٠):" البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه"،ط١٩،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

رنا إسماعيل السلعوس (٢٠٠١):" سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعيين الحكومي والخاص في مدينة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

سامر عياصرة، نور إسماعيل عزيزي (٢٠١٢):"سمات وخصائص الطلبة الموهوبين المتفوقين كأساس لتطوير للكشف عنهم"، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد"٤".

سامر محمد ماجد حامد (٢٠٠٣):" السمات الشخصية –العقلية– لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.

سميرة أحمد العبدلي (٢٠١٠):"مستوى وعى الأسرة ودورها في رعاية الطفل الموهوب"، مجلة بحوث التربية النفسية، جامعة أم القرى، العدد (١٨) ص ص ١٨٠–٢١٥.

سهام على طه ، أمينة محمد عثمان (٢٠١٩) : "الأطفال الموهوبون" – ط١ – دار النشر الدولي – الرياض – المملكة العربية السعودية.

طلعت محمد أبو عوف (٢٠٠٨):" الأسرة والأبناء الموهوبين"، ط١، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة سوهاج، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

عاصم محمود الحيتانى (٢٠١٢):"الشباب الموهوبون وكيفية توجيههم نحو العمل المبدع"، مجلة آداب الرافدين، العدد "١١".

عبد الباقى العجيلات (٢٠١٧) :"دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبون المتفوقين دراسياً، "رسالة دكتوراة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد دعابثين، سطيف، الجزائر.

عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٤) " الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية"، دار المعرفة الجامعية، مصر .

عبد الرحمن سليمان، السيد محمد أبو هاشم حسن (٢٠٠٥):"الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً كما يدركها المعلمون والمعلمات بمراحل التعليم العام، مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة (٦)١–٤٦.

عبد الرقيب البحيري (٢٠١٨):"تربية الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال" مكتبة الأنجلو، القاهرة.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٥):"أساليب التعرف على المتفوقين عقلياً والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية "، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين– تحت شعار– نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩–٢١ مايو.

عبد الله العمرى (٢٠٠١):" الطلاب الموهوبون بين الكشف والرعاية"، إدارة التعلم بمحافظة المخواة، المملكة العربية السعودية.

عبد الله الغامدي (٢٠١٢):" أنواع النشاط الرياضي البدني "متاح على الموقعwww.ragocad/lip/nubras

عبد المطلب القريطى(٢٠١٤):" الموهبة والتفوق إشكالية المفهوم ونموذج جديد"، ورقه عمل مقدمة للمؤتمر السنوي الثاني عشر للمركز العربي للتعليم والتنمية، يوليو، القاهرة، مصر.

فاروق الروسان، يوسف قطامي، وليد البطش (٢٠٠٩): "أساليب التعرف والكشف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة"، ورقة عمل، مركز دراسات وبحوث المعوقين، الأردن، متاحة على الموقع.www.gulfkids/com

فاروق السيد عثمان (٢٠٠٥):" سيكولوجية التعليم والتعلم"، دار الأمين للنشر والتوزيع، ط١ – مصر.

فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٢١) :"الموهبة والتفوق" – عمان الأردن، دار الفكر، ناشرون وموزعون.

فتحية مقحوت (٢٠١٤) :"أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، الجزائر.

كاظم عبد نور عبد زيد، صباح فيصل حمزة (٢٠١٥): " الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين وأقرانهم العاديين في منطقة الفرات الأوسط" مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية – جامعة بابل العدد ٢٤ ص ص ٤٢٨–٤٤٦.

كوثر سلامة جبارة (٢٠١٣):" بناء مقياس للشخصية متعدد الأبعاد والتحقق من فاعليته في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث، ص ص١٤١ –١٦٤.

ليلى عبد الرحمن عبد العظيم كرار(٢٠٠٤):" بعض سمات المتفوقين عقلياً ومعايير كشفها في المدارس النموذجية بولاية الخرطوم "، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم، السودان.

مايرز بريجز (٢٠١٧) :"اختبار أنماط الشخصية"، ترجمة ونشر مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

محمد السيد عبد الرحمن، وصالح أبو عبادة (١٩٩٨):"مقياس التحليل الإكلينيكي"، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

محمد السيد محمد الزعبلاوي (٢٠٠٦):" القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي"، مجلة المدرسة الوطنية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

محمد بدر الأنصاري (٢٠٠٠):"قياس الشخصية، الكويت"، دار الكتب.

محمد مصطفي أبو عليا (١٩٨٨):"السمات العقلية و الشخصية التي يتميز بها الطلبة المبدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية على عينة أردنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان.

مشاري الدهام (٢٠١٣):" تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل.

مصطفى القمش (٢٠١١):"مقمة الموهبة والتفوق العقلي "، عمان، الأردن، دار المسيرة.

ممدوح الكتاني (٢٠١١):" سيكولوجية الطفل المبدع، عمان ، دار المسيرة.

مواهب إبراهيم عياد، نيفين مصطفى حافظ، هدى محمد خليل (٢٠١٩): "فاعلية برنامج أنشطة تعليمية لتنمية المهارات اللغوية والانتباه لدى أطفال الروضة للتدخل المبكر والحد من ظهور صعوبات التعلم" – مؤتمر التربية الخاصة وصعوبات التعلم – جدة – المملكة العربية السعودية.

Chan, David W. (2006): "Emotional Intelligence and Components of Burnout among Chinese Secondary School Teacher in Hong Kong" Teaching & Teacher Education 22(8), 1042-1054.

Eysenck, H. J., & Eysenck, S. B. G. (1975). Manual of the Eysenck Personality Questionnaire (Junior and Adult). Hodder & Stoughton, Kent, UK.

Holt L. (2016):"Positive Youth Development through Sport" 2nd edition, Routledge, UK.

Renzulli,J.S, Siegle,D., Ries,SM, G,avin, M,K & Read,R. (2009): "An investigation of the Reliability and Factor structure of Four New Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students" , journal of Advanced Academics,21,84-108.

Smyth E. & Ross J. (1999):" Developing Leadership Skills of Pre-Adolescent Gifted Learners in Small Group Setting", Gifted Child Quarterly, Vol.43 (3), pp. 204-211.

Sternberg, R. (2005):" WICS: A model of giftedness in leadership". Roeper Review. (28) 37-44.

WHO (2020) : "Adolescent Mental Health" , Available at www.who.int.

ABSTRACT

Self and Family Factors of Talented Teens Who Attend to Some Cultural Palaces in Alexandria and its Effect on Their Talent Degree and Their Personal Characteristics

Neven Mostafa Hafez, Mawaheb Ibrahim Ayad, Ahmed Samir Abou- Donia and

Nahed Mohamed Al-Rahmany

The real wealth of nations emerges from their ability to develop the natural abilities of their sons, and benefit from them. Talented members of society are the leaders of the development procession, especially in the era of current knowledge and technical revolution. From this point, this research aims mainly to study the personal and familial factors of a sample of talented adolescents who attend some cultural palaces in Alexandria, and its effect on the degree of their talent and their personal characteristics. To achieve this goal, a questionnaire was constructed to identify personal and family factors of the respondents, and two scales were built. One of which was to measure degree of talent based on the evaluation of the trainers and the other was to measure personal characteristics of the respondents. The study sample included the Anfoushi and Shatby palaces of culture. A sample of talented adolescents enrolled in activities within those palaces was selected, totaling 105 respondents. Descriptive-analytical approach was used in the study, and SPSS version 26 was used to perform the statistical transactions.

Results showed that most talented teens who attended palaces of culture were males, by 64.76% of the sample. The mean of their ages was 15.74 ± 2.50 years. The vast majority were enrolled in government schools by 80.95%. 60.95% of respondents' fathers and 59.05% of respondents' mothers have a university education qualification. 52.38% of the mothers were housewives. Vast majority of respondents' families 80.0% followed a high or medium degree level of family encouragement of the talents of their sons. The results revealed that more than half of the talented respondents have a feeling of personal frustrations in a high and medium degree, by 21.90% and 34.29%, respectively, and they have a feeling of high and medium family frustrations at similar rates, by 27.62% for each. 55.24%, 22.86% of the respondents have a moderate or high degree of talent respectively according to the evaluation of their trainers. The evaluation depended on their behavioral characteristics. Also, results showed that most of the respondents 76.19% have a high level of self-esteem and a high level of social tendencies, responsibility, and rationality of behavior by 86.67%, 74.29%, and 67.19% respectively. More than half of the sample had a high level of independence and leadership characteristics by 65.71% and 57.14%, respectively. The results of multiple regression analysis showed that the school type, family frustrations, total monthly income, and the mother's employment level as independent variables had a significant effect on the degree of talent as a dependent variable. On the other hand, it was found that personal and family frustrations had a significant effect on the degree of the respondents' personality characteristics as a dependent variable. The study recommends exerting more efforts to discover and care for talent through family and society for adolescents, in appreciation of the importance of talent and keenness to invest this age.

Keywords: talented teens - adolescents - cultural palaces - talent development and care